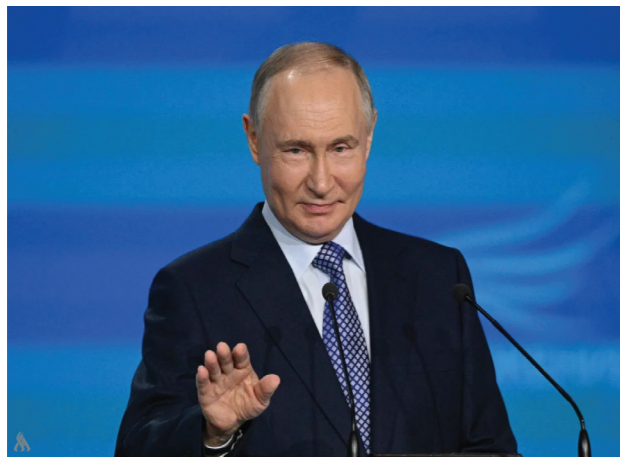


## بوتين يعرب

# عن دعمه الكبير للمرشد الجديد في إيران مجتبي خامنئي

الحقيقة - متابعة



بوصفه مرشحاً محتملاً لخلافة والده في منصب المرشد، رغم أنه لم يشغل أي منصب حكومي من قبل، ويُعرف بتمسكه الشديد بالسياسات التي انتهجها والده خلال فترة قيادته.

شريكاً يمكن الاعتماد عليه». وتابع: «في وقت تواجه إيران عدواناً عسكرياً، يتطلب توليكم هذا المنصب الرفيع، دون أدنى شك، شجاعة كبيرة وتفانياً». وفق ما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية». ويرز اسم مجتبي خامنئي، منذ سنوات،

اغتيال في بداية الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على طهران، أواخر فبراير (شباط) الماضي. وقال بوتين، في رسالة إلى خامنئي الابن: «أرغب في تأكيد دعمنا الراسخ لطهران وتضامنتنا مع أصدقائنا الإيرانيين»، مشدداً على أن «روسيا طالما كانت وستبقى

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الاثنين، عن «دعم راسخ» لمجتبي خامنئي، غداة انتخابه مرشحاً جديداً لإيران، خلفاً لوالده علي خامنئي الذي

## اللامي ينجح باسترداد 9 ملايين دولار من أموال العراق المجمدة في إيطاليا

الحقيقة - متابعة

أعلن صندوق استرداد أموال العراق عن نجاحه في استرداد أكثر من تسعة ملايين دولار من الأموال العراقية التي كانت مُجمّدة في إيطاليا، في خطوة جديدة تعكس فاعليته تحركاته القانونية والدبلوماسية في ملف استرداد الأموال.

وقال رئيس مجلس إدارة الصندوق الدكتور (محمد علي اللامي)، في معرض حديثه عن عملية الاسترداد، إن الصندوق تلقى معلومات عن وجود حسابات تعود للحكومة العراقية مودعة في بنك (UniCredit) في روما، ناتجة عن تعاقبات أبرمتها وزارات عراقية مع شركات إيطالية قبل العام 2003، وكانت هذه الحسابات خاضعة لإجراءات تقاض منذ العام 1999. وتابعت إن الصندوق، وبالتعاون مع وزارة الخارجية والجهات الإيطالية المعنية، باشر سلسلة إجراءات قانونية وفنية أسفرت عن استرداد أكثر من تسعة ملايين دولار، بما يعادل (12,479,755,320) اثني عشر مليار دينار عراقي، وإعادتها إلى الحسابات الحكومية، مؤكداً إيداع تلك المبالغ في حسابات سقارتي جمهورية العراق لدى إيطاليا والفاتيكان والمحقة التجارية في روما، ثم جرى تحويلها إلى حساب السفارة المحصن في مصرف (Intesa Sanpaolo)، تمهيداً لإرسالها إلى حساب مصرفي داخل العراق وفق الأطر القانونية المعمدة.

ولفت إلى أن استكمال عملية الاسترداد تخلّلت جهوداً حثيئة من الصندوق والمؤسسات العراقية المعنية، إذ تكثفت تلك الجهود برفع إشارة الحجز عن تلك الأرصدة المجمّدة، بعد متابعة مستمرة مع الجهات المختصة في إيطاليا، مُنوهاً بأن ما يخص الأرصدة العائدة لمصر في الراغبين والرشد، فإن سفارة جمهورية العراق في روما بانتظار إرسال الوكالات المطلوبة من الإدارة العامة للمصرفين؛ ليتسنى لها إجراء اللازم بشأن المبالغ المقيدة.



## الخارجية: العراق يعمل على تسخير علاقاته الدبلوماسية لوقف الحرب

الحقيقة - خاص

أكد وزير الخارجية فؤاد حسين، أن العراق يرفض الانجرار إلى الصراع ويعمل على تسخير علاقاته الدبلوماسية لوقف الحرب.

وذكر بيان لوزارة الخارجية، ورد لـ"الحقيقة"، أن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، ترأس وفد جمهورية العراق المشارك في أعمال الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، والتي عُقدت عبر الاتصال المرئي والسموع، لمناقشة الاعتداءات التي طالت عدداً من الدول العربية في ظل الحرب الدائرة في المنطقة.

وأدان الوزير، في كلمة ألقاها خلال الاجتماع، الاعتداءات التي استهدفت مناطق في عموم العراق، مؤكداً أن الغرض من هذه الهجمات العدوانية هو دفع العراق إلى أتون الحرب الدائرة في المنطقة، وهي حرب يدينها العراق ويطالب بوقفها. وأوضح أن سياسة العراق تقوم على إدانة الحروب والإيمان بحل الصراعات عبر المفاوضات والوسائل الدبلوماسية.

وأشار إلى أن "العراق كان وما يزال من الداعمين الأساسيين للمفاوضات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية، مبيّناً أن العراق يدين الحملات العسكرية المستمرة على إيران، ويؤكد في الوقت ذاته، أن توسيع رقعة الحرب يشكل تهديداً لجميع دول المنطقة، وسيكون سبباً في إدامة الصراع واستمراره".

وأكد الوزير "تضامن حكومة العراق مع الدول العربية الشقيقة، مجدداً رفض العراق التام للهجمات التي طالمت بعض الدول العربية، والدعوة إلى احترام السيادة الوطنية والالتزام بالقوانين الدولية لتجنب أي تصعيد في المنطقة".

كما شدد على أن العراق لم ولن يكون جزءاً من الصراع، ولن يسمح باستخدام أراضيه للاعتداء على الدول المجاورة، مؤكداً أن العراق يعمل على تسخير علاقاته الدبلوماسية لوقف الحرب واللجوء إلى خيار السلام، مع التذكير بأن الهجمات الصادرة من أطراف الصراع ضد العراق مدانة ومرفوضة.

وبيّن أن العراق، بسطاته التنفيذية والتشريعية والقضائية، يولي اهتماماً بالغاً بأمن واستقرار الدول العربية والمنطقة، مشيراً إلى أن الحكومة تتابع مختلف الآليات والوسائل لمنع انجرار البلاد إلى الصراعات الخارجية، مجدداً التزام العراق بحماية أمن البعثات الدبلوماسية والحفاظ على التوازن الهادف إلى ترسيخ الأمن والاستقرار.

وأضاف أن لغة الحوار وضبط النفس تمثل المسار الأمثل لإيقاف الحرب وتجنب دول المنطقة الانعكاسات الاقتصادية والسياسية الناجمة عن استمرار الصراع، محذراً من خطورة ما يجري في مضيق هرمز وتأثيره المباشر على مصالح العراق والمنطقة والعالم، فضلاً عما قد يترتب عليه من ارتدادات وتداعيات أخرى، من بينها أزمات في مصادر وأسعار الطاقة، وفوضى مسلحة في عموم المنطقة، ونزوح أو هجرة جماعية.

واختتم الوزير كلمته بالتأكيد على أن المنطقة اليوم أحوج ما تكون إلى تغليب صوت الحكمة والحوار والعمل بجديّة للحفاظ على الاستقرار والأمن الإقليمي، داعياً إلى إنهاء الصراع والبدء بمسار حوار جاد، وحسب الأطراف المتنازعة على الوقف الفوري للعمليات العسكرية واللجوء إلى الحلول الدبلوماسية.

هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الطبعة

10 03 2026 العدد (3085)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## العتبة العلوية تطلق مراسم العزاء بذكرى استشهاد الإمام علي (ع)



الحقيقة - خاص

أطلقت العتبة العلوية المقدسة في مرقد الإمام علي بن أبي طالب، مراسم العزاء بذكرى استشهاد سيد البلغاء (عليه السلام)، التي توافق يوم غد الأربعاء، وسط استعدادات خدمية وتنظيمية لاستقبال الزائرين.

وقال مسؤول إعلام العتبة حيدر رحيم إن المراسم استهلّت برفع راية الحزن في الصحن العلوي بحضور شخصيات دينية ورمسية واجتماعية من النجف الأشرف، مشيراً إلى إطلاق خطة خدمية تضمنت استقبال المتطوعين وتوزيعهم بين الأقسام الخدمية والأمنية، إلى جانب رفع

جاهزية مضيف العتبة لتقديم وجبات الإفطار والسحور للزائرين خلال ليالي الزيارة. وأضاف أن الخطة تشمل دعم المواكب الحسينية ومواكب العزاء المتجهة إلى الصحن الشريف ليلة الشهادة. من جهته، أوضح مسؤول الشعائر في ديوان محافظة النجف حيدر

كبون الإسلامي أنّ نحو (100) موكب ستقدّم خدماتها للزائرين بين مدينتي النجف والكوفة. وفي السياق نفسه، أعلنت كربلاء تعطيل الدوام الرسمي يومي الثلاثاء والأربعاء لإتاحة الفرصة أمام المواطنين لإحياء هذه المناسبة الدينية.

## وزير الداخلية يصدر توجيهات أمنية لمنع الإخلال بالأمن والنظام

الحقيقة - خاص

الحوادث والإحصائيات المتعلقة بإنجاز الدعاوى التحقيقية، فضلاً عن مناقشة مجمل العمل الأمني في هاتين القيادتين، ووجه الوزير بجملة من التوصيات المهمة التي تهدف إلى تطوير الأداء الأمني تماشياً مع المرحلة الحالية. وأكد الوزير، بحسب البيان، أن "هناك متابعة عن كثب لمجمل التطورات الميدانية في المنطقة"، مشيراً إلى أنه "تم توجيه جميع القيادات الأمنية بضرورة تعزيز الانتشار الأمني وحماية

الأمن الداخلي وفق القانون، ومنع أي محاولة للإخلال بالأمن والنظام". وبين أن "المؤسسة الأمنية تعمل بروح وطنية وهمة عالية لخدمة جميع العراقيين دون استثناء"، داعياً المواطنين إلى التعاون مع القوات الأمنية والإبلاغ عن أي حالات مشبوهة، للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية تعمل بكامل طاقتها في ظل الظروف الحالية.



الاخيرة

تتكمّل الطبقات ويعصمت المعنى قراءة في تجربة عبد الملك عاشور التشكيلية

أنا لا أبحث عن الشكل بل أبحث عما يحدث لي وأنا أعمل يقول فيليم دي كوينينغ: تشير هذه المقالة إلى جوهر الفعل الإبداعي باعتباره تجربة وجودية قبل أن يكون إنجازاً بصرياً، وهو ما ينسجم بعمق مع تجربة عبد الملك عاشور...

التفاصيل ص12

قراءات

آليات النقد في كتاب حديث الأربعاء للعميد طه حسين

حديث الأربعاء دروس في النقد التطبيقي العلمي الذي يعتمد الفن والموضوع أساساً ومنهجاً له، قرأته غير مرة، ورجعت إليه في مرات متباعدة، وذلك حين يعرض لي شاعر من الشعراء، فأحاول أن أجمع آراء النقاد فيه، وأول من ألجأ إليه هو العميد في كتابه هذا، فأخذ فكرة نقدية وتصوراً علمياً...

التفاصيل ص10

ثقافية

نزار أغري ينسج من أنقاض عامودا ملحمة سحرية تتشابه فيها خطوط اللاهوت والشنتات لتروي مأساة جبل معزق بين صمت الهوية وصراخ التاريخ

ليست عامودا في الخريطة الأدبية لنزار أغري قط مكاناً في روايته "مقهى جرجيس وعمر السرياني"، بل هي بؤرة للبقاء، ومقبرة للذكريات شيدت فوق أنقاض "السفر برك" ومجازر سيزيفية متواصلة...

التفاصيل ص9



## إيران تصمد والصين تتربص

حسن كريم راضي

نحن اليوم على حافة هاوية تاريخية؛ لم تعد التصريحات الدبلوماسية المتبادلة بين واشنطن وطهران مجرد حرب كلمات في وسائل الإعلام، بل تحولت، خلف الأبواب المغلقة في أروقة البنتاغون، إلى أرقام ووقائع ميدانية مقلقة. يقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام مازق استراتيجي لم يختره رئيس أميركي منذ أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962، حين كان العالم على شفير مواجهة كبرى بين القوى العظمى.

داخل المؤسسة العسكرية الأمريكية لم يعد الجنرالات يكتفون بتقديم النصح أو التحفظات السياسية، فبحسب العديد من التقديرات الاستراتيجية تنتقل الخطاب داخل الدوائر العسكرية من مرحلة المشورة إلى مرحلة التحذير الجدي. يدرك القادة العسكريون أن الوضع الراهن يحمل في طياته استنزافاً اقتصادياً وعسكرياً متزايداً، حتى مع ميزانية دفاعية هائلة تقارب 800 مليار دولار سنوياً.

لكن ضخامة الإنفاق العسكري لا تعني بالضرورة القدرة على سد كل الثغرات، فالحروب الحديثة، خصوصاً غير المتكافئة منها، كشفت عن مفارقة استراتيجية واضحة: صواريخ الاعتراض الأمريكية المتطورة، التي قد تتراوح تكلفتها الواحدة منها بين مليوني وثلاثة ملايين دولار، تستخدم أحياناً لإسقاط طائرات مسيرة انتحارية لا يتجاوز سعرها عشرين ألف دولار. هذه المعادلة الاقتصادية البسيطة تعني أن استمرار التصعيد قد يؤدي إلى استنزاف تدريجي في المخزون الاستراتيجي من الذخائر الدفاعية.

ولا يقتصر الفلتق الأمريكي على الشرق الأوسط فحسب، فالخزونات العسكرية التي خطط لها أساساً لحماية القواعد الأمريكية في المحيط الهادئ ضمن سيناريوهات مواجهة محتملة مع الصين قد تجد نفسها تستهلك تدريجياً في جبهة أخرى. وهنا تكمن المعضلة الكبرى؛ ففتح جبهة استنزاف طويلة في الشرق الأوسط قد يضعف الاستعداد الأمريكي لمواجهة التحدي الاستراتيجي الأكبر في آسيا.

من جهتها تبدو إيران وكأنها تدبر الصراع بعقلية النفس الطويل، فالتجارب التاريخية تشير إلى أن القوى الكبرى نادراً ما تهزم في المعارك الحاسمة، لكنها كثيراً ما تستنزف في حروب النزيف البطيء. هذه القاعدة الاستراتيجية حاضرة بقوة في حسابات البنتاغون، الذي يدرك أن الصراع الممتد قد يكون أخطر من المواجهة المباشرة.

وفي الخلف تقف منطقة الخليج، التي تعد تقليدياً الحديقة الخلفية للمصالح الأمريكية، أمام معادلة شديدة الحساسية. فالتوتر في مضيق هرمز، أحد أهم شرايين الطاقة في العالم، قد ينعكس سريعاً على أسواق النفط العالمية. وأي اضطراب كبير في الإمدادات قد يدفع سعر البرميل إلى مستويات تتجاوز 150 دولاراً، وهو ما سيضعف مباشرة على أسعار الوقود داخل الولايات المتحدة نفسها.

وسط هذا المشهد المعقد تبرز روسيا كلاعب محتمل في دور الوسيط أو المستفيد، مستغلة ارتفاع أسعار الطاقة وتعقيدات الصراع. أما الصين فتراقب المشهد بحذر شديد، مدركة أن أي اضطراب اقتصادي عالمي أو ضغط على الاقتصاد الأمريكي قد يفتح لها هامشاً أوسع في المنافسة الاستراتيجية.

إن العالم يقف أمام لحظة حساسة تتشابك فيها السياسة والاقتصاد والاستراتيجية العسكرية. وبين صعود طهران وحسابات واشنطن وتربص بكين يبدو أن ميزان القوى الدولي يمر بمرحلة إعادة تشكيل بطيء، قد لا تحسمها معركة واحدة بل سلسلة طويلة من الاختبارات والتوازنات. وفي مثل هذه اللحظات التاريخية لا يكون السؤال من سينتصر في المعركة، بل من يستطيع الصمود أطول ولعبة الاستنزاف.



## محافظ بغداد يعلن المباشرة ببناء (9) مدارس جديدة في قضاء الزوراء

الحقيقة - خاص

أعلن محافظ بغداد، عطوان العطاوي، بناء (9) مدارس جديدة في قضاء الزوراء ضمن حزمة مشاريع خدمية. وقال المحافظ في بيان إن "المدارس التي يتم تشييدها تتكون من (3) طوابق هيكلية وبنوac (18) صفاً، وتتضمن أبنية للإدارات والحراس، إضافة إلى مختبرات وحدائق وتجهيزها بجميع المستلزمات الدراسية والمكتبية الحديثة ومنظومات إطفاء الحرائق". وأضاف أن "المشاريع تضمنت هدم وإعادة بناء مدرسة الإحسان الابتدائية في منطقة الحميدية، وهدم وإعادة بناء مدارس الأمل والوسام وشط العرب الابتدائية في منطقة العمال، إلى جانب إنشاء مدارس جديدة في ساحة ثانوية الأمل وساحة مدرسة الرشاد وساحة مدرسة الشهيد فراس مؤيد في العمال، وكذلك إنشاء مدرسة في ساحة مدرسة شط العرب، إضافة إلى بناء مدرسة ابتدائية على القطعة المرقمة 2/4213 في منطقة شاعورة، جميعها ضمن قضاء الزوراء". وأشار العطاوي إلى "اعتماد أحدث المواصفات القياسية والمعمارية في ملف الأبنية المدرسية"، لافتاً إلى أن "الحكومة المحلية عازمة على المضي في بناء المدارس الجديدة، من أجل سد النقص في عدد مدارس العاصمة والقضاء على ظاهرة الدوام المزوج، وخلق بيئة تعليمية متميزة خدمة للعملية التعليمية والتربوية".

## 90 بالمئة منجزة.. الجهد الخدمي:

### عدد المشاريع المنفذة بعموم العراق 1055 مشروعاً

مديرية البلدية، فتح الشوارع وتنفيذ الأعمال الترابية وفرش الحصى الخابط وتركيب القالب الجانبي تمهيداً لأعمال التبليط بالأسفلت".

وأشار إلى "استمرار أعمال الجهد الخدمي في قطاعي التربية والصحة"، مبيناً أن "العمل جارٍ في سبع مدارس منها مدرسة الوادي ومدرسة الأكراف، إضافة إلى إنشاء مركز صحي في أبو شطيبي ومركز صحي في منطقة المحبس".

وتابع أن "الأعمال الخدمية مستمرة في محافظة ميسان بوزارة متسارعة تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء".

سكان المحافظة". ولفت إلى أن "مشاريع الفريق في بقية المحافظات بلغت 924 مشروعاً، أنجز منها 655 مشروعاً، فيما وصلت نسب إنجاز المشاريع المتبقية إلى أكثر من 90%، مع توقع افتتاح عدد كبير منها خلال الثلاثين يوماً المقبلة".

من جانبه، قال مسؤول الجهد الخدمي في محافظة ميسان، يعقوب يوسف، إن "توجيهات رئيس الوزراء ومتابعة رئيس الفريق، عبد الرزاق المالكي، أسهمت في إنجاز مراحل متقدمة من مشاريع البنى التحتية في عدد من مناطق المحافظة".

وأضاف أن "مناطق العمارات الصناعية ومنطقة الدافس شهدت اكتمال شبكات الماء والمجاري والكهرباء، حيث باشرت

في منطقة الدافس بعد إنجاز شبكات الماء والمجاري والكهرباء بشكل كامل"، مؤكداً أن "توجيهات رئيس الوزراء شددت على إكمال البنى التحتية قبل الشروع بأعمال التبليط لضمان ديمومة الخدمات". وأضاف أن "المشاريع المنجزة شملت إعادة تأهيل واستبدال شبكات المجاري وتنفيذ خطوط فرعية ومعالجة المناطق التي تعاني من شح المياه، فضلاً عن ربط شبكات الماء والمجاري بالمصادر الرئيسة وإنشاء خطوط ناقلة ومحطات جديدة للمجاري"، مشيراً إلى أن "الفريق نفذ في مركز العاصمة بغداد، نحو 11 محطة مجار، من بينها محطة كبيرة في منطقة الدوام".

في منطقة الدافس بعد إنجاز شبكات الماء والمجاري والكهرباء بشكل كامل"، مؤكداً أن "توجيهات رئيس الوزراء شددت على إكمال البنى التحتية قبل الشروع بأعمال التبليط لضمان ديمومة الخدمات". وأضاف أن "المشاريع المنجزة شملت إعادة تأهيل واستبدال شبكات المجاري وتنفيذ خطوط فرعية ومعالجة المناطق التي تعاني من شح المياه، فضلاً عن ربط شبكات الماء والمجاري بالمصادر الرئيسة وإنشاء خطوط ناقلة ومحطات جديدة للمجاري"، مشيراً إلى أن "الفريق نفذ في مركز العاصمة بغداد، نحو 11 محطة مجار، من بينها محطة كبيرة في منطقة الدوام".

في منطقة الدافس بعد إنجاز شبكات الماء والمجاري والكهرباء بشكل كامل"، مؤكداً أن "توجيهات رئيس الوزراء شددت على إكمال البنى التحتية قبل الشروع بأعمال التبليط لضمان ديمومة الخدمات". وأضاف أن "المشاريع المنجزة شملت إعادة تأهيل واستبدال شبكات المجاري وتنفيذ خطوط فرعية ومعالجة المناطق التي تعاني من شح المياه، فضلاً عن ربط شبكات الماء والمجاري بالمصادر الرئيسة وإنشاء خطوط ناقلة ومحطات جديدة للمجاري"، مشيراً إلى أن "الفريق نفذ في مركز العاصمة بغداد، نحو 11 محطة مجار، من بينها محطة كبيرة في منطقة الدوام".

في منطقة الدافس بعد إنجاز شبكات الماء والمجاري والكهرباء بشكل كامل"، مؤكداً أن "توجيهات رئيس الوزراء شددت على إكمال البنى التحتية قبل الشروع بأعمال التبليط لضمان ديمومة الخدمات". وأضاف أن "المشاريع المنجزة شملت إعادة تأهيل واستبدال شبكات المجاري وتنفيذ خطوط فرعية ومعالجة المناطق التي تعاني من شح المياه، فضلاً عن ربط شبكات الماء والمجاري بالمصادر الرئيسة وإنشاء خطوط ناقلة ومحطات جديدة للمجاري"، مشيراً إلى أن "الفريق نفذ في مركز العاصمة بغداد، نحو 11 محطة مجار، من بينها محطة كبيرة في منطقة الدوام".

في منطقة الدافس بعد إنجاز شبكات الماء والمجاري والكهرباء بشكل كامل"، مؤكداً أن "توجيهات رئيس الوزراء شددت على إكمال البنى التحتية قبل الشروع بأعمال التبليط لضمان ديمومة الخدمات". وأضاف أن "المشاريع المنجزة شملت إعادة تأهيل واستبدال شبكات المجاري وتنفيذ خطوط فرعية ومعالجة المناطق التي تعاني من شح المياه، فضلاً عن ربط شبكات الماء والمجاري بالمصادر الرئيسة وإنشاء خطوط ناقلة ومحطات جديدة للمجاري"، مشيراً إلى أن "الفريق نفذ في مركز العاصمة بغداد، نحو 11 محطة مجار، من بينها محطة كبيرة في منطقة الدوام".

في منطقة الدافس بعد إنجاز شبكات الماء والمجاري والكهرباء بشكل كامل"، مؤكداً أن "توجيهات رئيس الوزراء شددت على إكمال البنى التحتية قبل الشروع بأعمال التبليط لضمان ديمومة الخدمات". وأضاف أن "المشاريع المنجزة شملت إعادة تأهيل واستبدال شبكات المجاري وتنفيذ خطوط فرعية ومعالجة المناطق التي تعاني من شح المياه، فضلاً عن ربط شبكات الماء والمجاري بالمصادر الرئيسة وإنشاء خطوط ناقلة ومحطات جديدة للمجاري"، مشيراً إلى أن "الفريق نفذ في مركز العاصمة بغداد، نحو 11 محطة مجار، من بينها محطة كبيرة في منطقة الدوام".

الحقيقة - خاص

أعلن رئيس فريق الجهد الخدمي والهندسي، عبد الرزاق المالكي، المباشرة بأعمال تبليط الطرق في منطقة الدافس بمحافظة ميسان بعد الانتهاء بشكل كامل من إنجاز شبكات الماء والمجاري والكهرباء، فيما أشار إلى أن عدد المشاريع التي أوكل تنفيذها لفريق الجهد الخدمي في مختلف المحافظات بلغ 1055 مشروعاً. وقال المالكي إنه "تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، بضرورة الإسراع في إنجاز مشاريع البنى التحتية والخدمية، باشرت كوادر فريق الجهد الخدمي أعمال التبليط

## رمضان العراقيين.. مزيج من العبادة والتراث الاجتماعي

مع أول نداء للمسرحي، تستيقظ ذاكرة بغداد على إيقاع لا يشبه سواه

## تقرير

الحقيقة / وكالات

مع حلول شهر رمضان المبارك، تتجدد في العراق ملامح خاصة من التألف الاجتماعي والروحانية العميقة، حيث تحيي العائلات عادات وتقاليد متوارثة عبر الأجيال، تعكس خصوصية المجتمع العراقي وتماسكه، فالشهر الفضيل مناسبة دينية ومحطة سنوية لإعادة ترميم العلاقات، وتعزيز قيم التكافل، ولم شمل الأسر في أجواء يغلب عليها الدفء والألفة، في بغداد وبقية المحافظات، تبدأ الاستعدادات مبكراً لاستقبال رمضان، إذ تزين الأسواق بالفوانيس والمواوذ الغذائية الخاصة بالمائدة الرمضانية، وتزداد حركة المتسوقين الباحثين عن مستلزمات الشهر.

ومع ثوبت رؤية الهلال، تبدل إيقاعات الحياة اليومية؛ فالشوارع تهبطاً نهائياً، بينما تنبض بالحركة بعد أذان المغرب، في مشهد يعكس خصوصية هذا الشهر. ومن أبرز العادات التي تحرص عليها العائلات العراقية تنظيم الإفطار الجماعي، سواء داخل البيت الواحد حيث تجتمع الأسرة الممتدة حول سفرة واحدة، أو عبر موائد تجمع الأقارب والجيران في أجواء تسودها المحبة. ويُعد تبادل الدعوات بين العائلات سمة أساسية، إذ نادراً ما يمر يوم دون أن يكون هناك إفطار مشترك، ما يعزز أواصر القربى ويجدد العلاقات الاجتماعية. كما تتجلى قيم التكافل في أبعث صورها من خلال توزيع السلال الغذائية على العوائل المتعففة، وتنظيم حملات إعداد وجبات إفطار تقدم للمحتاجين وعابري السبيل. وتشارك في هذه المبادرات مؤسسات دينية ومنظمات مجتمع مدني وأفراد ميسورو الحال، في مشهد



شراء ملابس العيد للأطفال. وتشير إلى أن الشهر الفضيل يسهم في لم شمل العائلات التي لديها مغتربون، إذ يعتمد كثير منهم الفرصة للعودة إلى العراق وقضاء الأيام المباركة بين أهلهم، لما تحمله هذه الفترة من مشاعر ألفة ومودة يفقدونها في الغربة.

ومع امتداد ساعات الليل، تمتلئ المنتزهات والمقاهي الشعبية بالعائلات والشباب، حيث تُقام فعاليات ثقافية وترفيهية، ويستمتع الناس بأسميات هادئة بعد يوم من الصيام. وتتحول ليالي رمضان إلى مساحة للتواصل وتبادل الأحاديث، في أجواء يسودها التسامح والبهجة. ويبقى رمضان في العراق موسماً استثنائياً تعانق فيه الروحانية مع التقاليد الاجتماعية، وتلقي فيه العائلة والحيرة والمجتمع حول قيم مشتركة من الإيمان والتكافل والمحبة. إنه شهر يعيد ترتيب الأولويات، ويمنح الناس فرصة للتقارب والتسامح، ويجسد في الذائرة مشاهد لا تنكرر إلا مرة كل عام، لكنها تظل راسخة في وجدان العراقيين جيلاً بعد جيل.

وعلى الرغم من انتشار وسائل الترفيه الحديثة، ما زال صوت المسرحي وضرباته الإيقاعية على الطبل يشكلان جزءاً من المشهد الرمضاني، وهو ينمى ويعبثه الشهيرة "سحور.. سحور"، في تقليد يحافظ على عبق الماضي. ولا تكتمل أجواء رمضان في العراق دون الألعاب الشعبية التي تحيي بعد الإفطار، وفي مقدمتها لعبة "المحبس"، التي تُعد من أبرز موروثات الشهر الكريم. وتقام هذه اللعبة في البيوت والأزقة والحدايق العامة، حيث ينقسم المشاركون إلى فريقين، في أجواء تنافسية يغلب عليها المرح والضحك. وغالباً ما تختتم اللعبة بتوزيع الحلويات والمعجنات، في مشهد يعكس روح التألف الاجتماعي.

ويقلبت آل شمخي إلى أن مظاهر التواصل الاجتماعي الواقعي تتصاعد بشكل ملحوظ في رمضان، مقارنة ببقية أشهر العام، حيث تنقلص مساحات الخلافات والقطيعة، ويبادر كثيرون إلى تصفية النفوس وبناء جسور جديدة من التفاهم. كما تتسع حملات تفقد الفئات المحرومة، سواء عبر توزيع السلال الغذائية أو تقديم مساعدات مالية وعينية.

وعكس عمق التضامن المجتمعي خلال شهر الصيام، وعلى الصعيد الروحي، يتفاعل العراقيون مع أجواء رمضان بحرص واضح على أداء الصلوات في الجوامع، والمشاركة في صلاة التراويح، وحضور المجالس القرآنية. ويخصص كثيرون وقتاً يومياً لتلاوة القرآن الكريم، سعياً لخدمته مرة أو أكثر خلال الشهر. وفي هذا السياق، يقول منتصر آل شمخي، الأكاديمي والباحث في التنوع الثقافي، إن شهر رمضان يتميز بروحانياته الخاصة والعادات التي ارتبطت به عبر الزمن. ويشير إلى أن تخصيص وقت يومي لقراءة القرآن، سواء بشكل فردي في المنازل أو جماعي في الجوامع، يمثل سلوكاً راسخاً لدى غالبية الأسر العراقية، لافتاً إلى حرص الكثيرين على ختم كتاب الله خلال الشهر الكريم. ويضيف أن البعد الاجتماعي لرمضان لا يقل أهمية عن جانبه التعبدي، إذ تتكثف الزيارات العائلية، وتتبعث موائد الإفطار، ويتعزز التكافل في مساعدة الفقراء والإيتام والمحتاجين، فضلاً عن تبادل أطباق الطعام بين الأقارب والجيران، وهو تقليد يرمز إلى المشاركة والود.

## في ظل أحداث المنطقة.. العدل تعلن اتخاذ إجراءات أمنية احترازية لحماية السجون

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة العدل، امس الاثنين، اتخاذ إجراءات احترازية لتعزيز أمن الأقسام الإصلاحية في ظل أحداث المنطقة، فيما أشارت إلى أن هناك مركزاً استخبارياً بالأقسام الإصلاحية لرصد أي عمليات مشبوهة أو إدخال مواد ممنوعة. وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد لعبي: إن "الوزارة باشرت اتخاذ إجراءات احترازية في ظل الأوضاع الحالية التي تشهدها المنطقة"، مبيناً أن "التعليمات تضمنت تعزيز الجهد الاستخباري داخل الأقسام الإصلاحية". وأضاف أن "الخطوات تشمل التنسيق عبر المركز الاستخباري، والتنسيق بين القوات الأمنية المسكدة من دائرة الإصلاح العراقية والقوى الأخرى المسكدة للأمنية القريبة"، مشيراً إلى أن "الإجراءات تتضمن أيضاً تعزيز تفتيش المناطق المحيطة بالأقسام الإصلاحية والزنازين، وتنمية الجهد الأمني واليات التفتيش وعمليات التعامل مع السجناء، فضلاً عن استمرار عملية تصنيف النزلاء، وتعزيز كاميرات المراقبة داخل الأقسام الإصلاحية". وأشار إلى أن "تعزيز الأقسام الإصلاحية بعناصر مدنية لديها خبرة في التعامل مع السجناء داخل الأقسام بحسب تصنيفهم الأمني"، مبيناً أن "هناك مركزاً استخبارياً مشتركاً داخل الأقسام الإصلاحية، فضلاً عن إجراءات وقائية دائمة بالتنسيق بين جهاز مكافحة الإرهاب والعمليات المشتركة ودائرة الإصلاح العراقية، للكشف عن أي عمليات مشبوهة أو محاولات إدخال مواد ممنوعة أو أجهزة هواتف".





## أعشاش محترقة: صواريخ تسكت أنين العصفير

قيس المختار

في الوقت الذي يتربق فيه العالم النار الإيرانية من نوع جديد.. كشف الإعلام الرسمي نقلا عن الحرس الثوري أن طهران ستدخل قريبا صواريخ ( الجيل الجديد ) الباليستية إلى المعركة .. بعد أن أمضت الأيام الماضية تستخدم ترسانة تعود لأكثر من عقد من الزمن . لم تكشف المواصفات بعد .. لكن الرسالة واضحة : ما رأيتموه حتى الآن ليس إلا مقدمة .. والأسوأ لم يأت بعد .

لكن بينما نترقب وعد الصواريخ الجديدة .. تتكشف أمامنا يوميا فصول من وحشية السلاح (الأمريكي - الإسرائيلي ) حين يسقط على من لا ذنب له . إنها صواريخ ( العدوان ) التي لا تفرق بين كتلة عسكرية ومدرسة بنات .

مدرسة ( شجرة طيبة ) الابتدائية في مدينة ميناب لم تكن هدفا عسكريا . كانت عشا مليئا بالفراشات الصغيرة اللواتي يتراوح أعمارهن بين 7 و 12 سنة . لكن الصواريخ الأمريكية والإسرائيلية رأت فيه هدفا . النتيجة : 168 شهيدة .. أغلبهن فتيات في مقتبل العمر .. قُصفن والصفوف الدراسية ما زالت مستمرة .

أكثر من 160 فتاة .. أسماؤهن كتبت اليوم في قوائم الشهداء لا في دفاتر الحضور . ( درينا .. معصومة .. آيسا .. باران .. فاطمة .. نرجس .. كيميا .. ریحان .. زهراء .. مائدة .. رها .. ليلي .. زينب ... أسماء كانت بالأمس تهمس بالدعاء ..

واليوم تتصدر مشاهد التشييع . لقد تحول المبني المدرسي إلى ركام .. وسقط سقفه الخرساني على رؤوس صغراته اللواتي كن يحفظن القرآن ويتعلمن حروف الهجاء . مشهد جثامينهن الصغيرة وهي تحمل في توابيت تلفها الأعلام الإيرانية .. وصرخات أمهات يرتدين السواد .. هي وثيقة إدانة لا تمحى لجيش يضرب ( بشظايا صواريخه ) العصفير في أعشاشها قبل أن تتعلم الطيران . أليس في هذا تجسيد لمعنى الآية الكريمة: " إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ؟ " وأي فساد أكبر من قصف مدرسة بنات وقتل أحلام 168 طفلة كن يرددن في ساحة المدرسة ( ليليا يا مهدي ) ؟

اليوم .. بينما نستعد لاستقبال ( صواريخ الجيل الجديد ) التي سترد على هذه المجازر .. نقف دقيقة حداد على أرواح أولئك الأبرياء . صواريخنا الجديدة ستبث الرعب في قلوب المعتدين .. لكن جراح ميناب لن تندم . تلك الدماء الطاهرة التي اختلطت بحر الدفاتر المدرسية هي أمانة في أعناقنا .. وستبقى ذكراها وقودا للنصر حتى نري هؤلاء المجرمين ( أهوال يوم القيامة ) وهم أحياء في دنياهم .. تماما كما أربوينا بموتهم ونحن نعيش في دنيانا .

## العراق والسعودية يتفان على تخصيص 500 تأشيرة عمرة يوميا عبر منفذ عرعر

الحقيقة - متابعة



أعلنت الهيئة العليا للحج والعمرة، عن استكمال موافقة الجانب السعودي على تخصيص 500 تأشيرة عمرة يوميا للمواطنين العراقيين، مؤكدة استمرار الرحلات عبر المنفذ البري. وذكر بيان للهيئة، أن "رئيس الهيئة سامي السعودي، أجرى اتصالات مع وزارة الحج والعمرة السعودية والجهات المعنية، استجابة لطلبات المواطنين الراغبين بأداء مناسك العمرة للموسم الحادي 1447 للهجرة". وأضاف البيان، أن "التواصل مع الجانب السعودي أسفر عن الموافقة على استمرار العمرة البرية عبر منفذ عرعر الحدودي، ومنح العراقيين 500 تأشيرة يوميا، وذلك في ظل التوقف المؤقت لمنح التأشيرات المعمول به حاليا لجميع دول العالم نتيجة الأوضاع الإقليمية". وددت الهيئة بحسب البيان، "المواطنين الراغبين بأداء المناسك إلى التسجيل لدى الشركات المعتمدة"، وجهت في الوقت ذاته "الشركات بمراجعة مقر الهيئة لاستكمال قوائم المغادرة (المنفيسست) والإجراءات الإدارية والقانونية الخاصة بذلك".

## محافظ كربلاء يعلن وفرة الخرين الاستراتيجي ويصدر توجيها يخص الأسواق

الحقيقة - متابعة

أعلن محافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي، عن وفرة الخرين الاستراتيجي، فيما وجه بتكثيف الرقابة على الأسواق. وقال مكتب الخطابي في بيان، "عقد محافظ كربلاء المقدسة نصيف جاسم الخطابي اجتماعا للجنة الاقتصادية العليا في المحافظة بحضور مديرى الدوائر الأمنية والخدمية المختصة لبحث آليات مراقبة الأسواق وضبط الأسعار والحفاظ على سلامة وجودة المواد المعروضة للمواطنين". وأكد المحافظ خلال الاجتماع "عدم وجود أي حاجة لقيام المواطنين بخرن المواد الغذائية أو الأساسية"، مبينا أن "الخرين الاستراتيجي متوفر وبمستويات جيدة جدا تكفي لتلبية احتياجات السوق المحلية". ووجه المحافظ للجان المختصة بـ"تكثيف الجولات الميدانية ومتابعة الأسواق بشكل يومي للتأكد من استقرار الأسعار ومراقبة جودة ونوعية المواد المعروضة بما يضمن حماية المستهلك والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي في المحافظة". وأشار إلى أن "عمل اللجنة التي تضم الدوائر الأمنية والخدمية يسير بشكل جيد"، متمنا في الوقت ذاته دعم السلطة القضائية في المحافظة الداعمة لأجراءات اللجنة. ودعا الخطابي المواطنين إلى "عدم الالتفات إلى بعض التصريحات الإعلامية التي قد تسهم في إرباك الوضع الاقتصادي أو إثارة الهلع بين المواطنين"، مؤكدا أن الأوضاع في المحافظة مستقرة.

## النفط: لا شحة في منتج الغاز وإنتاجنا اليومي 7300 طن

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة النفط، أنه لا شحة في منتج الغاز، وأن الإنتاج اليومي يصل إلى 7300 طن. وذكر بيان للوزارة أن "نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط حيان عبد الغني السواد يطمئن أبناء الشعب العراقي بعدم وجود شحة تذكر، حيث بلغ إنتاج أسطوانات الغاز لهذا اليوم 708952 أسطوانة، ما يعادل 8507 طن في اليوم الواحد، فيما بلغت كمية الغاز المسائل المخصصة للسيارات والمجمعات السكنية 848 طن يوميا، مع وصول معدل الإنتاج اليومي العام من الغاز إلى 7300 طن".



وأوضح البيان، أن "الخرين الاستراتيجي في البلاد يتمتع بمستويات آمنة، إذ بلغ الخرين السطحي في عموم العراق 40388 طن، والخرين الجوي

## الكهرباء تقر خطتي إنتاج الطاقة الاستباقية والطارئة وتفعل حزمة إجراءات لتأمين الوقود

الحقيقة - متابعة

الموسمية لمحطات الإنتاج لضمان استقرار تجهيز الطاقة وتحقيق الكفاءة القصوى بالأداء خلال المرحلة المقبلة". وأضاف، أن "الوكيل والمدراء العاملين لإنتاج آليات عمل المحطات ومتطلباتها كمحسنتات الإنتاج (معطلات الفناديوم) ، وتأمين محاور الوقود ، وساعات تشغيل الوحدات وبرامج التأهيل والصيانة من خلال اتفاقية صيانات طويلة الأمد، وصادق الوزير على الخطط الإنتاجية والجدول الزمني المقررة والمنفذة ، مشدداً الالتزام الصارم بتوقيعات التنفيذ، وتشخيص المعوقات ووضع حلول جذرية وفورية لضمان إدخالها الخدمة طاقتها الإنتاجية الكاملة". وأوعز الوزير بحسب البيان، بـ"تنفيذ حزمة من

أقرت وزارتا النفط والكهرباء، إنتاج الطاقة الاستباقية والطارئة مع تفعيل حزمة إجراءات لتأمين الوقود وتسريع مشاريع الطاقة الشمسية". وقال المركز الإعلامي لوزارة الكهرباء في بيان إن "نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة، وزير النفط ووزير الكهرباء وكالة /حيان عبد الغني السواد ترأس اجتماعاً فنياً موسعاً ضم وكيل الوزارة لشؤون الإنتاج، ومديري عامين شركات الإنتاج وبداية التشغيل والتحكم والدائرة الفنية، ومديرية الوقود وعدد من المسؤولين بالوزارة، لمرجعة الخطط التشغيلية وبرامج الصيانة

الثانية من مشروع اطرطوي للطاقة الشمسية، وضرورة الموازنة الدقيقة بين إجراء الصيانات الضرورية ومراعاة ساعات تشغيل وإدخال محركات الوحدات". واختتم نائب رئيس الوزراء، الاجتماع بـ"التأكيد لتوفير التسهيلات المالية واللوجستية"، موجهاً بـ"تجاوز الحلقات الروتينية عبر تفويض الوكيل والمديرين العاملين بالصلاحيات المطلوبة، لضمان انسيابية العمل وسرعة الاستجابة للمتغيرات الفنية والميدانية، بما يحقق الأهداف المخطط لها باستقرار التجهيز الوطني".



## الفنانة التشكيلية هيام الموسوي: الفن ليس مجرد بعد جمالي، بل هو مساحة حرّة تمنح المرأة صوتاً حين تضيق المساحات الأخرى

في ظل التحولات الثقافية التي يشهدها المشهد التشكيلي العراقي تبرز مبادرات فنية تسعى إلى توسيع دور الفن ليغدو فعلاً إنسانياً ومجتمعياً يتجاوز حدود العرض الجمالي نحو التأثير والتغيير. ومن بين الشخصيات التي عملت بوعي ثقافي واضح على دعم الحضور النسوي في الفن العراقي وتفعيل دوره الإبداعي والإجتماعي تبرز الفنانة هيام الموسوي باعتبارها فنانة وفاعلة ثقافية ومديرة موقع تشكيليات عراقيات الذي أصبح منصة تجمع التجارب النسوية وتوثق منجزها الفني.

تنطلق تجربة الموسوي من إيمان عميق بأن الفن ليس انزاعاً جمالياً بل مساحة للحوار والتمكين وبناء الوعي وهو ما تجلّى في مبادراتها الإنسانية ومنها إقامة ورش فنية لذوي الهمم ومعارض تسعى إلى منح الفن بعداً مشاركاً يلامس المجتمع مباشرة. عبر هذه الجهود يتخذ الفن دوراً أكثر اتساعاً بوصفه لغة قادرة على احتضان الاختلاف وإعادة اكتشاف الطاقات الكامنة في الإنسان.

في هذا الحوار نقرب من رؤيتها حول دور الفن في تمكين المرأة وأهمية المبادرات الثقافية المستقلة وتجربتها في إدارة مشروع فني يهدف إلى دعم الفنانات العراقيات وإبراز أصواتهن داخل المشهد التشكيلي المعاصر إضافة إلى قراءتها لواقع الفن اليوم وآفاقه المستقبلية، وكان هذا الحوار. قد اجري كعمدّة لمعرض. تشكيليات عراقيات في المعهد الفرنسي الذي كان سيقام في الثامن من الشهر الجاري بمناسبة يوم المرأة العالمي والذي تم تأجيله بسبب الحرب الجارية حالياً، وقد اجابت على أسألتنا عبر الحوار. التالي:

الحقيقة / اميرة ناجي / رحيم يوسف

في التدريب مما يساعد على توجيه المهوية في مسار صحيح منذ بدايتها. وكذلك تعمل على صقل المهارات التقنية من خلال التدريب العملي المباشر تتطور مهارات التكوين واللون والتعامل مع الخامات وتختصر سنوات من المحاولات الفردية غير الموجهة.

**\* كيف توقّنين بين تجربتك الشخصية كفنانة وبين دورك الإداري والثقافي في إدارة مشروع فني جماعي؟**

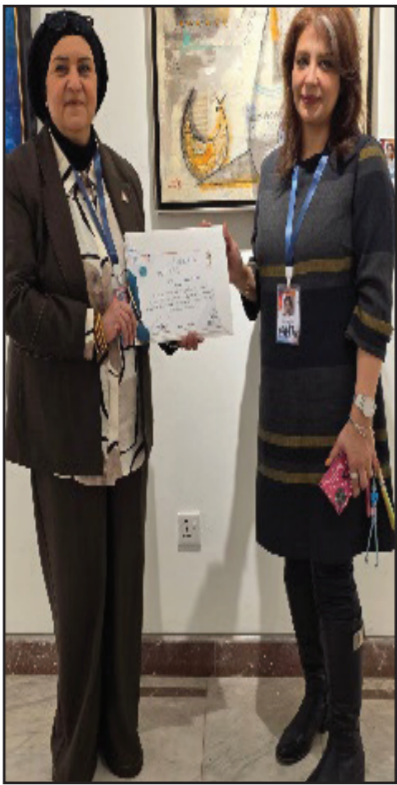
- التوفيق بين التجربة الشخصية والدور الإداري ليس مهمة سهلة لكنه ممكن حين يكون الفن هو القاسم المشترك والهدف الأكبر. أحرص على تخصيص مساحة زمنية واضحة لتجربتي الفنية الخاصة لأن الفنانة التي لا تمارس فنّها تفقد جزءاً من روحها وفي الوقت ذاته أتعامل مع الإدارة بروح المسؤولية والتخطيط. تجرّبي الفنية تمنحني فهماً عميقاً لاحتياجات الفنانات وتحدياتهن وهذا يساعدني في إدارة المبادرات بروح قريبة من الواقع سواء عبر موقع تشكيليات عراقيات أو من خلال مؤسسة أشنونا للفنون.

**\* هل تعتقدين أن الفن قادر على إحداث تغيير اجتماعي حقيقي، أم أن تأثيره يظل ضمن الإطار الثقافي الرمزي؟**

- أي تحول اجتماعي يبدأ بفكرة والفن هو أحد أكثر الوسائل تأثيراً في تشكيل الوعي وإعادة صياغة الأسئلة عندما يسلط العمل الفني الضوء على أي قضية فهو يفتح باب الحوار ويكسر الصمت. الفن لا يحدث ثورة فورية في المجتمع لكنه يراكم أثراً عميقاً مع الزمن ومع تعدد المبادرات والمعارض والورش يتحول هذا الأثر إلى ثقافة جديدة أكثر وعياً.

**\* ما المشروع أو الحلم الثقافي الذي تسعى إلى تحقيقه عبر مبادراتك الفنية في المرحلة المقبلة؟**

- حلمي الثقافي في المرحلة المقبلة هو الانتقال من مرحلة الحضور والتوثيق إلى مرحلة التأثير المؤسسي المستدام بحيث تتحول المبادرات الفنية إلى بنية راسخة تخدم الأجيال القادمة. \* ما الرسالة التي تودين توجيهها إلى الجيل الجديد من الفنانات العراقيات حول الاستمرار والإيمان بالتجربة الفنية رغم التحديات؟ - رسالتي إلى الفنانة بأن تؤمن أن الفن ليس ترفها بل رسالة وهوية وذاكرة. الطريق قد يكون طويلاً ومحاطاً بتحديات مادية أو اجتماعية لكن القيمة الحقيقية للتجربة الفنية تتكون من الصبر والاستمرارية. لذلك على الفنانات ان يتمسكن بحلمهن، ولا يسمحن للظروف أن تُقنعهن بأن الإبداع مؤجل حتى في أصعب اللحظات يمكن للوحة أن تكون مساحة خلاص ونور.



العمل الفني ومدى قدرته على إثارة التساؤل أو طرح قضايا إنسانية أو اجتماعية ذات قيمة. الالتزام المهني هدفنا ليس فقط عرض الأعمال، بل بناء مساحة ثقافية تعكس حيوية المشهد التشكيلي النسوي في العراق وتمنح الفنانات منصة عادلة ومحترفة لإيصال أصواتهن إلى جمهور أوسع.

**\* إلى أي مدى تؤمنين بدور الورش الفنية في اكتشاف الطاقات الجديدة وصقل التجارب الناشئة؟**

- أؤمن إيماناً كبيراً بدور الورش الفنية لأنها



تمثل المساحة الأولى التي يختبر فيها الشغف الحقيقي وتكتشف من خلالها الطاقات الكامنة التي قد لا تظهر في الإطار الأكاديمي التقليدي. وكذلك تعمل على اكتشاف المهوية مبكراً وتتيح ملاحظة الحس البصري والجرأة

قصته الفنية وخلفيات أعماله. كذلك لم يعد العرض مقتصرًا على صالات النخبة بل أصبح أكثر انفتاحاً وشمولاً مما أتاح فرصاً أوسع للفنانات والفنانين الشباب لإيصال أصواتهم. وفي سياق المبادرات الثقافية العراقية يمكن للمنصات الرقمية أن تعزز حضور التجارب النسوية وتوثقها بصورة مستدامة كما تفعل منصات متخصصة مثل موقع تشكيليات عراقيات التي تعمل على تقريب المسافة بين الفنانة وجمهورها عبر الفضاء الإلكتروني.

**\* هل ترى أن الفن النسوي في العراق يشكل تياراً واضح المعالم أم أنه ما يزال ضمن الإطار العام للحركة التشكيلية؟**

- يمكن القول ان الفن النسوي في العراق يمر بمرحلة تشكل ونضج تدريجي فهو من جهة يحمل ملامح خطاب خاص يعكس قضايا المرأة وتجاربها الذاتية والاجتماعية ومن جهة أخرى ما يزال متداخلاً مع الإطار العام للحركة التشكيلية العراقية. من الناحية الفكرية بدأت الكثير من الفنانات يقدمن أعمالاً واعية بقضايا التاريخ والهوية والذاكرة والتمكين وهو ما يمنح التجربة بعداً نسوياً واضحا في الطرح والرؤية هذا الوعي لا يقتصر على الموضوع بل يمتد إلى زاوية المعالجة والرموز المستخدمة والجرأة في التعبير.

**\* ما المعايير التي تعتمدها عند اختيار المشاركات أو الأعمال التي يتم تسليط الضوء عليها عبر الموقع أو المعارض؟**

- في موقع تشكيليات عراقيات نعتمد مجموعة من المعايير المهنية التي توازن بين القيمة الفنية والرسالة الثقافية حيث نعتمد القيمة الفنية والجودة التقنية، ونحرص على أن يحمل العمل مستوى متقدماً من الإتقان في التكوين واللون والخامة مع وضوح الرؤية

التميزة غير موقفة بما يليق بها. وعلى المستوى المؤسسي: = محدودية فرص العرض المستدامة قلة النقاشات الداعمة أو البرامج المنظمة التي تتيح عرض الأعمال بشكل دوري وكذلك ضعف التسويق الفني والانتشار الواسع. = لا تزال فرص الوصول إلى مصنات عربية وعالية بحاجة إلى دعم مؤسسي أكبر.

**\* كيف يمكن للمنصات الفنية الرقمية أن تعيد تشكيل العلاقة بين الفنان والمتلقي في عصر الإعلام الجديد؟**

- أعادت المنصات الفنية الرقمية صياغة العلاقة بين الفنان والمتلقي من علاقة تقليدية أحادية الاتجاه إلى علاقة تفاعلية مفتوحة تقوم على الحوار والمشاركة المباشرة. لقد عملت على إلغاء الحواجز المكانية. لم يعد المتلقي مرتبطاً بقاعة عرض أو مدينة محددة بل أصبح قادراً على مشاهدة الأعمال والتفاعل معها من أي مكان مما وسع دائرة الجمهور وخلق جمهوراً عابراً للحدود. كما عملت المنصات الرقمية مساحة للتعليل والنقاش وطرح الأسئلة ما يمنح الفنان تغذية بصرية لحظية تساهم في تطوير تجربته وتحويل المتلقي من مشاهد صامت إلى شريك في الحوار البصري كذلك عملت على بناء هوية فنية رقمية. أصبحت المنصات وسيلة للفنان لتوثيق أعماله وأرشفتها وصناعة حضوره الخاص بعيداً عن الوسيط التقليدي مع إمكانية سرد



**المستوى الإبداعي أم المؤسسي؟**

- تواجه الفنانة التشكيلية العراقية اليوم مجموعة من التحديات المتداخلة بين ما هو إبداعي وما هو مؤسسي ويمكن تلخيص أبرزها بما يأتي: = الاستمرار في الإنتاج وسط الظروف الصعبة. = ضغوط الحياة اليومية والظروف الاقتصادية تؤثر في الوقت والطاقة المتاحة للإبداع. = الموازنة بين الهوية والمعاصرة. = تسعى الفنانة إلى الحفاظ على خصوصيتها الثقافية العراقية مع مواكبة التيارات الفنية العالمية دون الوقوع في التكرار كذلك ضعف التوثيق والنقد الفني المتخصص وقلة الدراسات النقدية الجادة تجعل بعض التجارب

المتميزة غير موقفة بما يليق بها. وعلى المستوى المؤسسي: = محدودية فرص العرض المستدامة قلة النقاشات الداعمة أو البرامج المنظمة التي تتيح عرض الأعمال بشكل دوري وكذلك ضعف التسويق الفني والانتشار الواسع. = لا تزال فرص الوصول إلى مصنات عربية وعالية بحاجة إلى دعم مؤسسي أكبر.

**\* كيف يمكن للمنصات الفنية الرقمية أن تعيد تشكيل العلاقة بين الفنان والمتلقي في عصر الإعلام الجديد؟**

- أعادت المنصات الفنية الرقمية صياغة العلاقة بين الفنان والمتلقي من علاقة تقليدية أحادية الاتجاه إلى علاقة تفاعلية مفتوحة تقوم على الحوار والمشاركة المباشرة. لقد عملت على إلغاء الحواجز المكانية. لم يعد المتلقي مرتبطاً بقاعة عرض أو مدينة محددة بل أصبح قادراً على مشاهدة الأعمال والتفاعل معها من أي مكان مما وسع دائرة الجمهور وخلق جمهوراً عابراً للحدود. كما عملت المنصات الرقمية مساحة للتعليل والنقاش وطرح الأسئلة ما يمنح الفنان تغذية بصرية لحظية تساهم في تطوير تجربته وتحويل المتلقي من مشاهد صامت إلى شريك في الحوار البصري كذلك عملت على بناء هوية فنية رقمية. أصبحت المنصات وسيلة للفنان لتوثيق أعماله وأرشفتها وصناعة حضوره الخاص بعيداً عن الوسيط التقليدي مع إمكانية سرد

**\* في مبادرة إنسانية لافتة أقيم ورشة تدريبية لذوي الهمم تلاها معرض لمنتجات المشاركين كيف تقيمين تجربة الورشة على المستويين الفني والإبداعي وما أبرز النتائج التي أفرزتها؟**

- كانت الورشة مساحة حقيقية لاكتشاف الطاقات الكامنة لدى المشاركين من ذوي الهمم حيث لمسنا حساً فنياً صادقاً وعضوياً انعكس في رسوماتهم. أظهر المشاركون قدرة واضحة على التعبير اللوني والرمزي. إنسانياً كانت التجربة عميقة الأثر إذ أسهمت في تعزيز الثقة بالنفس لدى المشاركين وإشعارهم بقيمتهم ودورهم الفاعل في المجتمع الثقافي

**\* كيف تنظرين إلى المعرض الذي أقيم على هامش الورشة؟ وهل استطاع أن يعكس التحولات الإبداعية التي مز بها المشاركون خلال فترة التدريب؟**

- أنظُر إلى المعرض الذي أقيم على هامش الورشة بوصفه وسام حقيقي لرحلة تدريبية وإنسانية ثرية ولم يكن مجرد محطة ختامية لعرض الأعمال بل مساحة إعلان عن ولادة ثقة جديدة وتجربة إبداعية متنامية أظهرت فروقات ملحوظة بين البدايات والنتائج النهائية من حيث المهارة واللون.

**\* هل لديك خطط مستقبلية لتكرار مثل هذه الورش وربما توسيعها لتشمل فئات مجتمعية أخرى؟**

- نعم لدينا خطط مستقبلية واضحة لتكرار هذه التجربة وتطويرها ضمن رؤية أوسع يتبناها موقع تشكيليات عراقيات في دعم المجال الإنساني والمجتمعي. نطمح إلى أن تتحول هذه الورش إلى برنامج مستمر لا يقتصر على فعالية عابرة بل يكون جزءاً من مشروع ثقافي إنساني طويل الأمد يرسخ مفهوم أن الفن أداة تمكين وبناء مجتمع.

**\* نلاحظ استعداداً واضحاً للمعرض الذي سيقام بمناسبة يوم المرأة العالمي ما الذي يميز هذا المعرض عن تجاربكم السابقة؟**

- نعم هناك استعداد خاص ومختلف لهذا المعرض لأنه يأتي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة وهي مناسبة تحمل بعداً رمزياً وإنسانياً يتجاوز الإطار الفني المعتاد. هذا المعرض لا يقتصر على عرض أعمال تشكيلية فحسب بل يمثل احتفاءً بدور المرأة العراقية وإبداعها وضموها وأن الأعمال المشاركة تعكس قضايا المرأة وأحلامها وتحدياتها وقصص نجاحها ما يمنحها عمقاً فكرياً واسعاً.

**\* كيف يساهم الفن برأيك في تمكين المرأة ومنها مساحة للتعبير عن ذاتها وقضاياها؟**

- الفن برأبي ليس مجرد بعد جمالي بل هو مساحة حرّة وواعية تمنح المرأة صوتاً حين تضيق المساحات الأخرى كما أنه لغة رمزية قادرة على تجاوز القيود الاجتماعية وتحويل التجربة الشخصية إلى خطاب إنساني عام.

**\* بصفتك مديرة لموقع تشكيليات عراقيات ما الرؤية التي يقوم عليها الموقع في دعم الفنانات العراقيات وإبراز تجاربهن؟**

بالمعارض والأنشطة بما يساهم في تسليط الضوء على تجارب قد لا تنال حقها إعلامياً.

**\* ما أبرز التحديات التي تواجهه الفنانة التشكيلية العراقية اليوم سواء على**

## بوصلة الوعي المجتمعي.. إلى أين؟

منار جهاء التميمي



في الوقت الذي تترزح فيه البلاد تحت وطأة أزمات اقتصادية وهيكلية خانقة، يبرز تساؤل مرير حول أولويات الوعي المجتمعي واتجاهاته؟ فبينما يواجه المواطن «فساداً ما بعده فساد»، نجد البوصللة المجتمعية قد انحرفت لتغرق في وحل قضايا هامشية، وأصبحت أمام ضياع الحقوق في زمن «التريند»، بعيداً عن الجراح الحقيقية التي تركناها تنزف بلا مدا ولا مسائلة. لم يعد الفساد مجرد حالات فردية عابرة أو اختلاس هنا وهناك، بل تحول إلى منظومة متشابكة تضيق الخناق على عصب الدولة ومفاصلها الحيوية. فبين تأخر الرواتب الذي يضرب الاستقرار المعيشي للأسرة العراقية، والارتفاع الجنوني في أسعار الدولار والذهب والمواد الأساسية، يجد الموظف نفسه أمام «قرارات مجحفة» تستهدف قوته اليومي عبر استقطاعات غير مبررة وإجراءات تفتقر إلى الشفافية. وتعمق الأزمة حين يصبح المواطن الحلقة الأضعف في معادلة مختلة لا تراعي أبسط حقوقه الاقتصادية.

والأدهى من ذلك هو تهميش الكفاءات العلمية وتجميد الطاقات الشابة؛ فحملة الشهادات العليا، الذين يُفترض أن يكونوا قادة التغيير ورواد الإصلاح، يُحرمون من أبسط حقوقهم في الإجازات الدراسية أو احتساب الشهادات والترقيات المستحقة. إنها سياسة ممنهجة لقتل الطموح الأكاديمي وتجميد العقل المؤسسي، مما يدفع الكثير من العقول إلى الهجرة أو الانكفاء، فيخسر الوطن خبراته ويزداد فراغه الفكري اتساعاً.

وبعيداً عن المكاتب والقرارات الرسمية، تنطق الشوارع في الأقسية والمدن بلسان حال التردّي؛ شوارع «قيد الحفر» منذ سنوات، وبنى تحتية تسير من سيء إلى أسوأ، ومشاريع مملكتة بلا أفق واضح للإنجاز. وبين انقطاع التيار الكهربائي وتدهور الخدمات الصحية والتعليمية، تبدو ملفات التعيينات كـ «طامة كبرى» تُدار في غرف مغلقة بعيداً عن معايير الاستحقاق والنزاهة، مما يعمق الفجوة بين الدولة والمواطن ويغذي شعور الإحباط العام.

لكن المفارقة المومعة لا تكمن فقط في سوء الإدارة أو تفشي الفساد، بل في رد فعل «الشارع» ذاته. فبدلاً من أن يثور الوعي الشعبي ضد انعدام الخدمات وضيق المستقبل، وجدنا اهتماماً محموماً يركض وراء قصص الفساد الأخلاقي لبعض الشخصيات على وسائل التواصل الاجتماعي. إن انشغال المجتمع بـ «التريندات» الهابطة والقصص الفردية، وتجاهل القضايا المصرية التي تمس خبزهم وكرامتهم وحريتهم، هو في حد ذاته نوع من التخدير الذاتي والهروب من مواجهة الواقع. فالفساد لا يتغذى فقط على غياب القانون، بل على غياب الوعي وترتيب الأولويات. إن استعادة الحقوق تبدأ من إعادة توجيه البوصللة نحو القضايا الجوهرية؛ إصلاح البنية التحتية، تأمين الرواتب بعدالة، دعم الكفاءات، وضمان تكافؤ الفرص. فهذه المعارك هي التي تصنع المستقبل، لا صراعات أخلاقية فردية عابرة لا تسمن ولا تغني من جوع. لقد آن الأوان للشارع أن يدرك أن عدوه الحقيقي هو من يسرق مستقبله ويبيد مقدراته، لا من يثير ضجيجاً مؤقتاً على صفحات التواصل.

رأي

## الدراما الرمضانية بين النجاح المُعلن ومرايا النقد

المسلسل وتعر عن موضوعه، لو توفرت الإرادة الإنتاجية التي تمنح هذا الجانب ما يستحقه من اهتمام.. وفي خضم هذا الجدل، يبقى السؤال الأهم، هل المشكلة في الدراما العراقية نفسها، أم في سقف التوقعات العالية لدى الجمهور؟ ربما الحقيقة تقع في مكان ما بين الطرفين، فالدراما العراقية بالتفعل تشهد محاولة نهوض واضحة، لكنها في الوقت نفسه ما زالت تبحث عن هويتها الفنية المتكاملة التي تجمع بين قسوة النص وصدق الأداء ودقة التفاصيل الفنية..

إن النقد الذي يوجهه الجمهور، مهما بدا قاسياً في بعض الأحيان، يمكن أن يتحول إلى فرصة حقيقية لتطوير التجربة الدرامية إذا ما تم التعامل معه بروح مهنية بعيدة عن الحساسية، فالمشاهد العراقي ليس عدواً للدراما، بل هو شريكها الأول، ونجاح أي عمل فني يقاس في النهاية بقدرته على إقناع هذا المشاهد واحترام ذاقته وثقافته...

وبين أصوات الإشادة وأصوات الاعتراض، تبقى الدراما الرمضانية العراقية مرآة تعكس حالة المجتمع نفسه، بتناقضاته وتطلعاته وأسلته المفتوحة، وربما يكون هذا الجدل بحد ذاته علامة صحية، لأنه يدل على أن الدراما ما زالت قادرة على إثارة النقاش، وما زال الجمهور العراقي يتعامل معها بوصفها جزءاً من حياته اليومية، لا مجرد مادة عابرة للترفيه..

الأمر كتابة نص غنائي مناسب وتلحينه وتسجيله بأصوات معروفة، ولذلك تلجأ بعض الجهات المنتجة إلى الحل الأسهل والأقل كلفة، وهو إعادة توزيع أغنية قديمة بحجة إعادة إحياء التراث. لكن هذا التفسير، حتى وإن كان واقعياً من الناحية الإنتاجية، يفتتح الباب أمام سؤال آخر يتعلق بمستوى الطموح الفني لدى صناع هذه الأعمال، فالدراما ليست مجرد صور وحوارات، بل هي منظومة فنية متكاملة تبدأ من الفكرة والنص وتنتهي بأدق التفاصيل البصرية والموسيقية، وكل عنصر في هذه المنظومة يجب أن يكون جزءاً من البناء الدرامي، لا مجرد إضافة تجميلية.

المفارقة أن كثيراً من المسلسلات العربية نجحت في ترسيخ حضورها في ذاكرة الجمهور من خلال مقدماتها الغنائية تجديداً، لأنها كانت تكتب وتُلقن خصيصاً لتكون امتداداً لروح العمل الدرامي، وكانت الأغنية في تلك الحالات جزءاً من السرد، تعبر عن الحالة الشعورية العامة للمسلسل، وتبقى في ذاكرة المشاهد حتى بعد انتهاء العرض بسنوات طويلة.

أما في الحالة العراقية اليوم، فيبدو أن هذا الجانب لا يحظى بالاهتمام الكافي، رغم أن العراق يمتلك إرثاً موسيقياً وشعرياً هائلاً كان يمكن أن يشكل أرضية غنية لإنتاج مقدمات درامية مميزة، فالشاعر والملحن والمطرب العراقي قادرون بلا شك على تقديم أعمال جديدة تواكب روح

الأولى تفصيلاً فنياً بسيطاً، لكنها في الحقيقة تعكس مشكلة أعمق في صناعة العمل الدرامي، فقد أصبحت ظاهرة الاستعانة بالأغاني القديمة وإعادة توزيعها لتكون مقدمة للمسلسل أمراً شائعاً لدى عدد من القنوات المنتجة، تحت مبرر إحياء التراث الغنائي العراقي، من حيث المبدأ، لا أحد يختلف على أهمية إحياء التراث الغنائي العراقي، فهذا التراث يمثل جزءاً مهماً من الهوية الثقافية والفنية للبلاد، لكن المشكلة لا تكمن في الفكرة بحد ذاتها، بل في الطريقة التي يتم بها توزيعها، ففي كثير من الحالات تبدو الأغنية المختارة منفصلة تماماً عن موضوع المسلسل، وكأنها مجرد إضافة شكلية لا علاقة لها بالمضمون الدرامي أو برسالته الفنية، هذا الانفصال بين المقدمة الغنائية ومحتوى العمل يخلق نوعاً من التشويش لدى المشاهد، لأن المقدمة يفترض أن تكون بوابة العمل الدرامي، وأن تقدم للمشاهد موقفاً شعورياً أو فكرياً للدخول إلى عالم المسلسل، فعندما تكون الأغنية متوائمة مع الفكرة العامة للعمل، فإنها تساهم في تعزيز الأثر الدرامي وتمتدح المسلسل هوية فنية واضحة، أما عندما تكون مجرد أغنية جميلة أعيد توزيعها موسيقياً دون أي ارتباط حقيقي بالموضوع، فإنها تتحول إلى عنصر منفصل لا يؤدي وظيفته الفنية.

البعض يفسر هذه الظاهرة من زاوية اقتصادية بحتة، إذ يرى أن إنتاج أغنية جديدة خصوصاً في المسلسل درامي قد يكون مكلفاً، خصوصاً إذا ما تطلب

التواصل الاجتماعي التي جعلت من كل مشاهد ناقد، ومن كل حلقة مادة للنقاش والجدل، فالمتابع البسيط لم يعد مجرد متلق صامت، بل صار شريكاً في صناعة الرأي العام حول هذه الأعمال، يصدر هنا ويعترض هناك، وأحياناً يشن حملات نقد واسعة قد تطل العمل بأكمله.. المؤيدون لنجاح الدراما العراقية يرون أن ما يُعرض اليوم يمثل خطوة مهمة نحو إعادة بناء الصناعة الدرامية في البلاد، خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية والإنتاجية الصعبة التي تعيشها المؤسسات الفنية.. ويشير هؤلاء إلى أن

وجود عدد كبير من المسلسلات العراقية في موسم واحد يعد بحد ذاته مؤشراً إيجابياً على عودة الحركة الإنتاجية، إضافة إلى ظهور جيل جديد من الممثلين والمخرجين الذين يحاولون تقديم رؤى مختلفة تعكس الواقع الاجتماعي العراقي.. لكن في المقابل، يطرح المنتقدون أسئلة أكثر عمقا تتعلق بمضمون هذه الأعمال، وطريقة تناولها للقضايا الاجتماعية، وحدود انسجامها مع البيئة العراقية، فبعضهم يرى أن هناك مبالغة في استنساخ أنماط درامية لا تشبه تجارب درامية عربية أخرى، فيما يرى آخرون أن بعض المسلسلات تسعى إلى إثارة الجدل أكثر مما تسعى إلى تقديم معالجة فنية حقيقية للمشكلات الاجتماعية.. ومن أبرز النقاط التي أثارت الجدل في هذا الموسم مسألة مقدمات المسلسلات الغنائية، وهي قضية تبدو للوهلة



مناضل التميمي

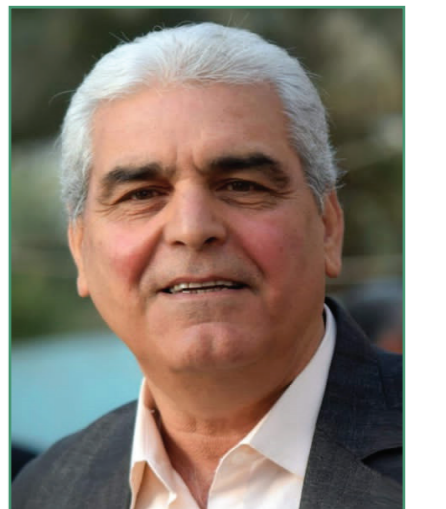
مع كل موسم رمضاني يعود الجدل نفسه ليطول برأسه من جديد، وكان الدراما العراقية أصبحت جزءاً من طقس إجتماعي وثقافي يتكرر مع الشهر الكريم، فكما يجتمع الناس حول موائد الإفطار، يجتمعون أيضاً حول شاشات التلفاز لتابعة المسلسلات الجديدة، لكن هذا الاجتماع لا يكون دائماً على رأي واحد، فالجمهور العراقي الرمضاني ينقسم غالباً إلى نصفين، نصف يرى أن الدراما العراقية تشهد حالة نهوض وتطور ملحوظ، وأنها بدأت تستعيد حضورها بعد سنوات طويلة من الغياب أو التراجع، فيما يقف النصف الآخر موقفاً نقدياً صارماً، مسلطاً الضوء على الكثير من الملاحظات والمؤاخذات التي يعتقد أنها تتعارض مع طبيعة المجتمع العراقي وقيمه وتقاليد.. هذا الانقسام ليس جديداً، لكنه في السنوات الأخيرة أصبح أكثر وضوحاً بفعل انتشار وسائل

## السونار الجديد

حقيقة شخصيات كنت أعتقد أنها على درجة من الوعي والثقافة ورسالة الهوية التي يدعيها ويظهر بها وكانت تحظى بتقدير وتقييمي العاليين إلا أن التجربة والمواقف والتعليقات والتفاعل مع المنشورات كشفت لاحقاً ومن خلال ما رشح على صفحاته من أفكار وطروحات شيئاً مخيباً يدعو إلى المراجعة وإعادة التقييم، وسبب ذلك أن النظرة إلى هذه الشخصيات كانت بعين أعمتها المجاملة وحسن الظن، وخير من جسّد هذه الغفلة بيت المتنبي العظيم: (وعين الرضا عن كل عيب كليل)، بالمقابل، هناك من الشخصيات التي كانت بعيدة عن اهتمامي ومتابعتي وجدت فيها نموذجاً للعطاء وتكران الذات والمواقف الرائعة، سواء على صفحات الفيسبوك أو في المواقع والميادين الأخرى، وهذا الفضل طبعاً يعود إلى الفيسبوك، الذي يخلو لي وصفه بـ "السونار" الذي كشف لنا باطن الشخصية ووضعها في حجمها الطبيعي.

العنوانية، وكذلك استعداء تغيير القنوات الفكرية، وينبغي أن نتقبل عند اكتشاف الخطأ، وبينبغي أن نتقبل هذه الحقيقة بكل قناعة وأريحية، وأن يبقى الاختلاف في حدوده الطبيعية؛ ذلك أن أسوأ العقول هي التي تحول الاختلاف إلى خلاف يجرّ إلى الكراهية ومن ثم القطيعة، ولنا في حكمة الزعيم غاندي مثال على ذلك في قوله: (الاختلاف في الرأي ينبغي ألا يؤدي إلى العداء، وإلا كنت أنا وزوجتي من أذ الأعداء!) ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي أخذنا نكتشف أن العديد من الأشخاص الذين كنا نتوسم فيهم راحة العقل والوعي المتميز وصفاء الأفكار، ظهوراً للأسف أنهم غير ذلك، فقد وجدناهم من خلال تفاعلهم وردود أفعالهم على الأحداث أنهم سلحيون، تدفعهم العاطفة والرؤى الضيقة في إطلاق آرائهم وأحكامهم على ما يدور في الساحة من تغيرات اجتماعية وسياسية، والمؤسف أنه في حال إبداء رأي مخالف لآرائهم تظهر حقيقة ضحالة تفكيرهم وضيق عقولهم وتزعاتهم

عند اكتشاف الخطأ، وبينبغي أن نتقبل هذه الحقيقة بكل قناعة وأريحية، وأن يبقى الاختلاف في حدوده الطبيعية؛ ذلك أن أسوأ العقول هي التي تحول الاختلاف إلى خلاف يجرّ إلى الكراهية ومن ثم القطيعة، ولنا في حكمة الزعيم غاندي مثال على ذلك في قوله: (الاختلاف في الرأي ينبغي ألا يؤدي إلى العداء، وإلا كنت أنا وزوجتي من أذ الأعداء!) ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي أخذنا نكتشف أن العديد من الأشخاص الذين كنا نتوسم فيهم راحة العقل والوعي المتميز وصفاء الأفكار، ظهوراً للأسف أنهم غير ذلك، فقد وجدناهم من خلال تفاعلهم وردود أفعالهم على الأحداث أنهم سلحيون، تدفعهم العاطفة والرؤى الضيقة في إطلاق آرائهم وأحكامهم على ما يدور في الساحة من تغيرات اجتماعية وسياسية، والمؤسف أنه في حال إبداء رأي مخالف لآرائهم تظهر حقيقة ضحالة تفكيرهم وضيق عقولهم وتزعاتهم



تامر الجاح امين

الاختلاف شيء طبيعي في الحياة، ولا يوجد فيها اثنان متفقان على كل شيء، كما ليس في المجتمع رأيان متطابقان قط، إنما لكل فرد فيه وجهة نظر ورؤية مختلفة تخضع رصانتها لمستويات الوعي والمبتنيات

## التضامن مع إيران.. اختبار جديد لضمير العالم في مواجهة العدوان

ومن هنا تأتي الدعوة إلى بناء جبهة تضامن دولية تضم القوى السياسية والثقافية والحقوقيين ومنظمات المجتمع المدني، بهدف فضح السياسات العدوانية والدفاع عن السلم العالمي. فالتضامن الأممي، في نظر هذه القوى، ليس شعاراً أخلاقياً فحسب، بل ضرورة سياسية لمنح انزلاق العالم نحو صراعات أوسع قد تهدد الأمن الدولي برمته.

\*خاتمة

إن نداء القوى اليسارية الروسية لا يكفي بوصف العدوان على إيران، بل يقدمه بوصفه اختباراً حقيقياً للنظام الدولي ولضمير القوى السياسية في العالم. فإما أن ينتصر منطق القوة والهيمنة، وإما أن تتشكل جبهة تضامن واسعة تدافع عن القانون الدولي وحق الشعوب في السيادة. وفي عالم يزداد توتراً، يبدو أن الخيار بين الحرب والسلام لم يعد قضية إقليمية، بل مسألة تتعلق بمستقبل النظام العالمي نفسه.

\*التضامن مع إيران دفاع عن مبدأ السيادة

إن الدعوة إلى التضامن مع إيران لا تنطلق - في هذا الخطاب - من اعتبارات أيديولوجية ضيقة، بل من مبدأ أوسع يتعلق بحق الدول في السيادة والاستقلال. فحين تصبح أي دولة عرضة للعدوان العسكري بسبب خلاف سياسي أو اقتصادي، فإن ذلك يفتح الباب أمام فوضى دولية تهدد الجميع. ولهذا يؤكد النداء أن التضامن مع إيران يتجاوز حدودها الجغرافية ليصبح دفاعاً عن مبدأ أساسي في العلاقات الدولية: حق الشعوب في تقرير مصيرها دون تدخل أو إكراه.

\*مسؤولية القوى التقدمية في العالم

لا يكفي النداء بإبداء العدوان، بل يضع مسؤولية واضحة على عاتق القوى التقدمية في العالم. فالتاريخ - كما يشير الخطاب اليساري - يثبت أن استرضاء المعتدي لا يؤدي إلى السلام، بل يشجعه على توسيع دائرة الحرب.

استخدمت مزاعم امتلاك أسلحة الدمار الشامل لترتيب حرب انتهت بتدمير دولة كاملة. واليوم، وفق هذا المنطق، تتكرر الرواية ذاتها عبر اتهامات تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني.

\*حين يصبح القانون الدولي ضحية

واحدة من أخطر القضايا التي يطرحها النداء هي أن الحرب ضد إيران تمثل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي. فالحروب، وفق القواعد المعترف بها، لا تشن بناءً على اتهامات سياسية أو قرارات أحادية، بل عبر منظومة قانونية دولية يفترض أن تحمي السلم العالمي. لكن ما يحدث - بحسب رؤية القوى اليسارية - هو العكس تماماً: إذ يجري تجاوز المؤسسات الدولية، وتفترض إرادة القوة العسكرية كبديل عن القانون. وهذا التحول يعني عملياً الانتقال من نظام دولي يحكمه القواعد إلى عالم يحكمه موازين القوة، أي إلى ما يسميه النداء "قانون الغاب".

واحدة من أخطر القضايا التي يطرحها النداء هي أن الحرب ضد إيران تمثل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي. فالحروب، وفق القواعد المعترف بها، لا تشن بناءً على اتهامات سياسية أو قرارات أحادية، بل عبر منظومة قانونية دولية يفترض أن تحمي السلم العالمي. لكن ما يحدث - بحسب رؤية القوى اليسارية - هو العكس تماماً: إذ يجري تجاوز المؤسسات الدولية، وتفترض إرادة القوة العسكرية كبديل عن القانون. وهذا التحول يعني عملياً الانتقال من نظام دولي يحكمه القواعد إلى عالم يحكمه موازين القوة، أي إلى ما يسميه النداء "قانون الغاب".

\*العدوان ليس حادثاً معزولاً

يرى النداء أن ما يجري ضد إيران لا يمكن فصله عن مسار أوسع من السياسات الأمريكية في العالم. فمن فنزويلا إلى كوبا، ومن العقوبات الاقتصادية إلى التدخلات العسكرية، تتجلى سياسة تقوم على فرض الهيمنة واحتكار القرار الدولي. إن ربط العدوان على إيران بهذه السلسلة من الأحداث ليس مجرد مقارنة سياسية، بل محاولة لإظهار نمط متكرر في السياسة الدولية: خلق النزاع، شيطنة الخصم، ثم استخدام القوة العسكرية أو الاقتصادية لإخضاعه. وهنا يستحضر النداء تجربة العراق، حين



حمدي العطار

مقدمة

لم يعد العدوان العسكري في عالم اليوم حدثاً استثنائياً، بل أصبح جزءاً من سياسة الهيمنة التي تحاول القوى الكبرى فرضها على النظام الدولي. وفي هذا السياق جاء نداء «فلنتحذ ضد العدوان والحرب» الصادر عن مجلس القوى اليسارية الوطنية في روسيا ليحمل رسالة سياسية



# الحقيقة الرياضية

الثلاثاء

2026 03 10 العدد (3085)

## تأجيل مباراة العراق في الملحق العالمي هدية مجانية للمنافس وخسارة فنية لأسود الرافدين

جباها  
على هيوستن



جعفر العلوي



في أولياد باريس 2024، وبعد أن منى المنتخب الأمريكي بهزيمة مذلة أمام منتخب المغرب برعاية نظيفة أخرجته من البطولة، وقبل نهاية المباراة بدقائق، كان الإعلامي الأمريكي براد مارفن من هيوستن يشاهد المباراة مع زوجته داخل الملعب. ويبدو أن نتيجة المباراة أزعتها كثيرا، فطلبت منه المغادرة وعدم حضور أي مباراة مستقبلًا، لكن براد أصرها بثقة مطلقا أن عليها أن تنتظر إلى الشوط الثالث فربما تتغير النتيجة.

هذه الإجابة التي أضحت نكتة بعد أن سمعها أحد الصحفيين اليابانيين تظهر بجلاء جهل بعض الأمريكيين بكرة القدم وأهميتها.

سقت هذه المقدمة البسيطة مدخلا للحديث عن لهات اتحادنا خلف المعسكر التدريبي لمنتخبنا، الذي ألغى تماما وكان من المقرر أن يقام في هيوستن الأمريكية، التي لا أعلم لماذا كل هذا الإصرار عليها رغم صعوبة الحصول على تأشيرة دخول إليها حتى وإن كان الوسيط رئيس الحكومة.

هذا من جانب، ومن جانب آخر حتى لو وصلنا إلى هناك، فأني فرق سيلاعها المنتخب؟ هل منتخب جامعة هيوستن مثلا أو أحد الأندية التي لا أثر لها؟ خطوات عرجاء ومتناقضة أفقدتنا وقت الإعداد المهم الذي كان من الممكن كسبه بسهولة عبر معسكر يقام في البرازيل موطن كرة القدم، فضلا عن سهولة الحصول على تأشيرة منها، وليس البرازيل فقط وإنما المكسيك أيضا، أو أي بلد من بلدان أمريكا الجنوبية.

وأعتقد، بل أجزم، أن قلة الدراية والعيش على المبالغيات وقصور الرؤية هي السبب وراء ذلك. وكمن من تجربة ومناسبة للإعداد خسرناها بسبب هذه المكابرة الفارغة.

واليوم، وبعد أن طويينا صفحة هيوستن إلى الأبد ولم يتبق سوى أيام متصلنا عن نهاية هذا الشهر من أجل الإعداد للملاقاة بوليفيا أو سورينام في مونتريري بالمكسيك، يجب على الاتحاد ورجالاته أن يستثمروا ما تبقى من الوقت وتأمين سفر المنتخب إلى المكسيك عن طريق تركيا برا، ومن إسطنبول جوا. وهذا هو الطريق المتاح حاليا في ظل أجواء الحرب والتصعيد المستمر الذي يعصف بالمنطقة وتعطيل الملاحة الجوية في بلدان الشرق الأوسط. إنها خطوة جريئة ومهمة يجب أن نقدم عليها فورا قبل قوات الأوان.

رأي

المنتخب العراقي، لأن عامل الوقت في هذه الحالة قد يعمل لصالح العراق أكثر مما يعمل لصالح منافسه. ففي كرة القدم أحيانا لا تكون المشكلة في صعوبة المباراة، بل في منح المنافس وقتا إضافيا للاستعداد لها.

بشكل أعمق، وتحليل نقاط قوته وضعفه بدقة، والاستعداد التكتيكي الكامل للمواجهة، وهو أمر كان سيصعب تحقيقه في ظل ضيق الوقت. لذلك فإن الحفاظ على موعد المباراة كما هو قد يكون الخيار الأقرب لمصلحة

في حال التأجيل فسيحصل هذا الفريق على وقت إضافي للتعافي واستعادة لياقته بالكامل ليصل إلى مواجهة العراق وهو في أفضل حالة بدنية. الثاني: التأجيل سيمنح الفريق المنافس فرصة ثمينة لدراسة المنتخب العراقي

الفاخر من بوليفيا وسورينام لسببين رئيسيين: الأول: الفريق الفائز من تلك المواجهة لديه حاليا خمسة أيام فقط للتخضير للملاقاة العراق، وهي فترة قصيرة نسبيًا للتعافي من الإرهاق أو معالجة الإصابات التي قد تحدث خلال المباراة، أما

الظروف الحالية، فإنه يمتلك أكثر من عشرة أيام كاملة للسفر والتخضير والاستعداد، وهي فترة كافية لاستعادة الجاهزية البدنية والتخلص من آثار الإرهاق والدخول إلى المباراة بأفضل حالة ممكنة. في المقابل، فإن التأجيل سيكون في مصلحة الفريق

لا يصب في مصلحة المنتخب العراقي إطلاقا تأجيل مباراته المقبلة أمام الفائز من لقاء بوليفيا وسورينام، بل إن مثل هذا القرار قد يعكس سلبا على الفريق ويمنح المنافس أفضلية غير مبررة. فإذا نجح منتخب العراق في تجاوز

الحقيقة / د. كاظم العبادي

### حقيقة الأخبار:



• صحيفة الغارديان البريطانية: العراق قدم طلبا رسميا لتأجيل مباراة الملحق المؤهلة لكأس العالم بعد رفضه اقتراحا من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يقضي بأن يقسم الفريق برحلة برية لمدة ٢٥ ساعة إلى تركيا قبل السفر جوا إلى المكسيك لخوض المباراة.

• الجهاز الفني لفريق نادي أمانة بغداد لكرة القدم بقيادة المدرب أحمد خلف يقرر عدم تكملة المشوار مع الفريق.



• مدرب القوة الجوية رشيد جابر يحصد جائزة أفضل مدرب للشهر بعد قيادته الفريق لنتائج مميزة.

• لاعب نادي برشلونة سابقا وشستوتغارت الألماني حاليا، نوح درويش، يعطي موافقة أولية لتمثيل المنتخب الوطني العراقي.



• محافظ كربلاء المقدسة نصيف جاسم الخطابي يمنح نادي كربلاء ٢٥٠ مليون دينار ويوزع بصرف منحة مالية لجميع أندية المحافظة.

• نائب رئيس الهيئة الإدارية المؤقتة لنادي النجف الرياضي الدكتور عباس مهدي يقدم اعتذاره عن عدم تكملة المشوار مع الهيئة المؤقتة وينسحب بشكل رسمي بسبب التخبطات الإدارية.



• الملك التدريبي لمنتخبنا الأولمبي دون ٢٣ عاما بقيادة المدرب عماد محمد يتواجد في مباراة دوري الريدس بين فريقي الشرطة ودهوك التي جرت في ملعب التاجي، لتابعة مستويات اللاعبين ومراقبة أدائهم الفني.

• إطلاق سراح المحترفين الأجانب في نادي كربلاء بعد دخولهم التوقيف بسبب انتهاء فترة الإقامة وعدم تجديدها.

### أزمة ناديه تنتهي بملياري دينار

## رئيس الهيئة المؤقتة لنادي القاسم يحذر من تكرار تجربة الديوانية

الحقيقة / خاص



بالمخالصة أنهم يستحقون خمسة أشهر رواتب. وحسب التقدير، إذا أقاموا شكوى فسيكلف النادي دفع مبلغ ٢٥٠ مليون دينار. ٨ - الفريق حتى الآن يطلب رواتب شهرين وتقدر بـ ١٥٠ مليون دينار مع الكادر التدريبي والإداري.

٣٦٠ مليون دينار عراقي، والنادي لم يستفد إلا من ثلاثة لاعبين. وفي حال إقامة الشكوى سيكسب اللاعبون هذا المبلغ، وحتى الآن اثنان منهم مستكبان لدى الفيفا. ٧ - الاستغناء عن تسعة لاعبين أثناء الانتقالات الشتوية، مع إنسبات لهم

إلى اللاعب مباشرة حتى يتم إرفاق وصل المبلغ مع المخالصة، لكن حصل العكس. ٥ - حسب ما تناقلته الأخبار، فإن ديون الإدارة المنحلة بلغت ١٩٠ مليون دينار، علما أن الإدارة المؤقتة لم تستلم أي محضر أو دين أثناء الاستلام والتسليم. ٦ - التوقيع مع ثمانية محترفين بمبلغ

قال رئيس نادي القاسم: ليعلم الجميع أن النادي متجه نحو الانهيار، وأن تجربة الديوانية قد تتكرر مع القاسم. وأضاف أن حل جميع هذه المشاكل يحتاج إلى مليارين دينار نقدا حتى يبتعد النادي عن الانهيار.

ونشر الكعبي ديون النادي في منشور مفصل يسرد فيه للشارع الرياضي معاناة ناديه وفقا للشكل الآتي:

١ - المدرب وميض منير والمدرب حسين كمال والمدرب شاكر محمود واللاعب كزار فالح لديهم قرار ببلغت به الإدارة المنحلة، والبالغ ١٠٠ مليون دينار و٢٨٢ ألف دينار عراقي.

٢ - اللاعب أبو بكر يطلب ثلاثة أشهر، وتم إصدار قرار من الفيفا لصالحه ويقدر المبلغ بـ ١٥٥ ألف دولار أمريكي.

٣ - اللاعب المحترف تامسير كيسي أبلغهم بمسحقاته البالغة ٤٥ ألف دولار أمريكي، علما أن الإدارة المنحلة حولت إليه مبلغ ١٠ آلاف دولار لوكيله، لكن وكيله لم يسلمها للاعب. وكان الأفضل من الإدارة، من أجل حفظ حقوق النادي، تحويل المبلغ

### بفارق هدف واحد.. الحشد الشعبي يتغلب على الجيش بكرة اليد

الحقيقة / خاص



قار بطولة الفئات العمرية للمواليد (٢٠١٠-٢٠١١) تحت شعار "جيل اليوم.. أبطال الغد"، والتي أقيمت على قاعة الشهيد حيدر كامل برهسان في مدينة الناصرية بمشاركة واسعة وضمت المراكز التدريبية من محافظات ذي قار وميسان والديوانية، بالإضافة إلى مركز الموهبة الرياضية في المنشي، في خطوة تهدف إلى صقل القدرات وتعزيز روح المنافسة بين الناشئين تمهيدا لتمثيل المحافظات بشكل مشرف في المحافل المقبلة.

حيث شهدت المباراة توهجا وعزما واضحا للاعبين الحشد للتفوق في المباراة، ليواصلوا التقدم في الشوط الثاني. كما خسر فريق نادي الجيش في وقت سابق مبارياته المؤجلة أيضا أمام فريق نادي ديالى بنتيجة ٤٣-٣٢.

بطولة الفئات العمرية

وفي إطار دعم المواهب الشبابية وتطوير قاعدة رياضية قوية، نظم الاتحاد العراقي لكرة اليد - فرع ذي

في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى لدوري النخبة العراقي بين فريقي الحشد والجيش، تمكن فريق نادي الحشد الشعبي من الفوز بفارق هدف واحد، حيث انتهت المباراة بفوز فريق الحشد بـ ٢٦-٢٥ في المباراة التي جرت بينهما أمس الأول الأحد في قاعة نادي الجيش في العاصمة بغداد.

وأنتهى نادي الحشد الشعبي الشوط الأول متقدما بالنتيجة،



## ريال مدريد يبدأ خطة "الإنقاذ" بالتواصل مع أليغري



لمشروبات الطاقة ، وتابع التقرير: الاسم الآخر الذي تواصل معه ريال مدريد في الأشهر الأخيرة هو أوناي إييمري مدرب أستون فيلا، الذي استعاد مكانته في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد فترات صعبة قضاها مع أرسنال وباريس سان جيرمان.

يتجه النادي الإسباني إلى خيار إعادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي. وأضاف التقرير أن الخيار المفضل لريال مدريد هو الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول السابق، لكن ذلك يتطلب إقناعه بالعودة عن الاعتزال، إذ يشغل حالياً منصب رئيس عمليات كرة القدم في شركة رد بول

العاصمي رأي المدرب حول إمكانية تدريب الفريق. ويرتبط أليغري حالياً بعقد مع ميلان حتى عام 2027، ويتضمن عقده بندا يسمح له بالرحيل. وكان أليغري أحد الخيارات التي نظر فيها فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد لخلافة زين الدين زيدان في عام 2021، قبل أن

مدريد حول قدرة أربيلو على قيادة الفريق بشكل دائم، بعد أن تلقى أربع هزائم في 13 مباراة، وهو نفس عدد هزائم تشابي ألونسو ، وأفادت صحيفة "ماركا" الإسبانية نقلاً عن مصادر إيطالية أن ريال مدريد على اتصال مع ماسيميليانو أليغري مدرب ميلان، إذ استطلع النادي

الحقيقة - خاص

كشفت تقارير صحفية أن ريال مدريد يفكر في تعيين ثالث مدرب للفريق خلال الموسم الجاري في ظل تراجع النتائج مع ألفارو أربيلو المدرب الحالي، إذ يضع الإيطالي ماسيميليانو أليغري ضمن خياراته. تساور الشكوك إدارة ريال

## ميسي يقود إنتر ميامي للفوز على سي يونائتد



سعود عبد الحميد يسجل أول أهدافه في الدوري الفرنسي



الحقيقة - خاص

كان النجم الأرجنتيني المخضرم ليونيل ميسي على موعد مع الشباك مجدداً

بتسجيله هدفه رقم 899، وجاء في الفوز الثاني لفريقه إنتر ميامي حامل اللقب في الدوري الأمريكي لكرة القدم على حساب دي سي يونائتد

2-1. وسجل ميسي الذي هز الشباك مرتين في "ديربي فلوريدا" أمام أورلاندو الأسبوع الماضي، هدفه الثالث هذا الموسم عبر كرة ساقطة في

الدقيقة 27 على ملعب "إم أند تي بنك" في بالتيمور. وسجل النجم الأرجنتيني هدفه رقم 80 مع إنتر ميامي، رافعا رصيده الإجمالي إلى 899 في

مسيرته، وسجل الفائز بالكرة الذهبية ثماني مرات 672 هدفاً مع برشلونة الإسباني، و32 مع باريس سان جيرمان الفرنسي، إضافة إلى 115 هدفاً

سجل سعود عبد الحميد امس الأول الاحد، أول أهدافه في الدوري الفرنسي خلال فوزه فريقه لانس 3-0 أمام متز ضمن منافسات الجولة 25 من المسابقة.

وافتح سعود عبد الحميد أهداف فريقه حين سجل الهدف الأول عند الدقيقة 44 بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء، انضم اللاعب الدولي السعودي لصفوف لانس منذ بداية الموسم قادماً من روما الإيطالي بنظام الإعارة، إذ شارك مع فريقه الفرنسي في 18 مباراة هذا الموسم ، ورفع لانس رصيده إلى 56 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة وحيدة عن باريس سان جيرمان متصدر الترتيب.

الحقيقة - خاص

سجل سعود عبد الحميد امس الأول الاحد، أول أهدافه في الدوري الفرنسي خلال فوزه فريقه لانس 3-0 أمام متز ضمن منافسات الجولة 25 من المسابقة.

## الإصابة تغيب ثنائي برشلونة عن مواجهة نيوكاسل بدوري الأبطال

الحقيقة - خاص

سغيب الثنائي جول كوندي وأليخاندرو بالدي لاعبا برشلونة الإسباني عن مواجهة فريقهما الإسباني أمام نيوكاسل يونايتد الأسبوع المقبل في ثمن

نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد تشخيص إصابتهما بتمزق عضلي في الفخذ الأربعة الماضي ، وكان اللاعبان قد خرجا مصابين خلال الفوز على أتلتيكو مدريد 3-0 في إياب نصف نهائي كأس

الملك الثلاثاء، وهو فوز لم يجنب خروج الفريق الكاتالوني حامل اللقب بمجموع 3-4 بعد خسارته ذهاباً برعاية نظيفة. وقال برشلونة في بيان إن "فترة التعافي بالنسبة لبالدي ستستغرق أربعة

أسابيع" ، دون تحديد مدة غياب كوندي ، وأفادت وسائل إعلام إسبانية أن كوندي الدولي الفرنسي البالغ 27 عاماً سغيب على الأرجح لمدة مماثلة ، وإلى جانب مباريات دوري الأبطال، سغيب الثنائي

أيضاً عن مباريات الدوري الإسباني ضد أتلتيك بلباو وإشبيلية ورايو فايكانو ، ويعاني برشلونة كذلك من غياب لاعب الوسط الهولندي فرنكي دي يونغ المصاب بدوره في العضلة الخلفية لفخذه.

## "يا لك من منافق" .. لاعب أتلتيكو مدريد يهاجم مورينيو

الحقيقة / خاص



الفريق. لم يساعدني أحد، هذا يجعلك تشعر بأنك بلا قيمة. يجعلك تشعر بأنك قطعة من القذارة. الجميع مضى قدماً. لم يتم التحدث عن الأمر كثيراً. وزعم كيليان مبابي لاعب ريال مدريد أنه سمع بريستيان يصف فينيسيوس بـ "القرود" خمس مرات، لكن الأرجنتيني نفى استخدام لغة عنصرية، وأضاف هاسلباينك: نحن جميعاً نعتقد أنه قال شيئاً، لأن لماذا يغطي فمه؟ لكن لا يمكننا إثبات ذلك. ما زالت منطقة رمادية. باسم القانون، عليك أن تمنحه قرينة الشكل للأسف، لا بد أنه قال شيئاً مثيراً للجدل، وإلا لماذا يغطي فمه؟ لن يغطي فمه ليقول: فينيسيوس، أنت لاعب رائع، عظيم للغاية، هل يمكنني الحصول على قيمتك؟ وتلقى مورينيو هجوماً حاداً بشأن موقفه من الحادث حين ربط طريقة احتفال

انتقد جيمي فلويد هاسلباينك لاعب أتلتيكو مدريد وتشيلسي السابق، البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب بنفيكا بسبب تصريحاته عقب حادثة "العنصرية" المزعومة بين الأرجنتيني جيانلوكا بريستيان والبرازيلي فينيسيوس جونيور لاعب ريال مدريد ، واتهم فينيسيوس جونيور، بريستيان بتوجيه إساءة عنصرية له في مواجهة ريال مدريد مع بنفيكا في ذهاب الملحق المؤهل لدور ال 16 بدوري أبطال أوروبا. وقال هاسلباينك في تصريحات لصحيفة "غارديان": نستمر في الانجرار إلى هذا الأمر مجدداً. كأن علينا أن نبدأ من جديد في كل مرة. الأمر لا ينتهي أبداً. وعن فترة لعبه مع أتلتيكو مدريد يقول: كنت الوحيد الذي يبيض عليه المشجعون، وكنت اللاعب الأسود الوحيد تقريبا في

الفريق. لم يساعدني أحد، هذا يجعلك تشعر بأنك بلا قيمة. يجعلك تشعر بأنك قطعة من القذارة. الجميع مضى قدماً. لم يتم التحدث عن الأمر كثيراً. وزعم كيليان مبابي لاعب ريال مدريد أنه سمع بريستيان يصف فينيسيوس بـ "القرود" خمس مرات، لكن الأرجنتيني نفى استخدام لغة عنصرية، وأضاف هاسلباينك: نحن جميعاً نعتقد أنه قال شيئاً، لأن لماذا يغطي فمه؟ لكن لا يمكننا إثبات ذلك. ما زالت منطقة رمادية. باسم القانون، عليك أن تمنحه قرينة الشكل للأسف، لا بد أنه قال شيئاً مثيراً للجدل، وإلا لماذا يغطي فمه؟ لن يغطي فمه ليقول: فينيسيوس، أنت لاعب رائع، عظيم للغاية، هل يمكنني الحصول على قيمتك؟ وتلقى مورينيو هجوماً حاداً بشأن موقفه من الحادث حين ربط طريقة احتفال

## أشوفك وين

## زياد البصراوي

أشوفك وين...؟

يا صورة هوى وعيون مختنكات

أشوفك وين...؟

حتى سسوالقي من احجيهن بلياك مو

حلوات

عطشانك حلم بس ما يجيني النوم

اسافر بيك وأخذ ذكرياتي متاع

وتخلص عشرتي ويك... واشتم ريحة

الخطوات

أشوفك وين...؟

اطب لروحي واعثر بيك

واشعلك قصايد توهن مخضرات

رحت بس ما فرغ جفني

اكض جف الهوى وأمشي

ولون بالهوه بصوتك

واجذب عيني... واغمض ويك

والاحلام تجلب برمشي

عطشتك صوت

شربتك سالفه

وصوتك صعده للراس

تكيلة جفوني بيها تراب مال طيوف

تعالل وياي

خل نحلم،، قبل مسن نحلم نترس الليل

اعراس

تعال وياي يلخليت كاع العشرة بجدام

الغرب تنداس

ياشجرة خيانة القشر البيوفون

انذا يهزك هوه يطيحون منك ناس

أروح ويك

مامجبور

انه بنص الكبر زارع بياض اعراس

ومن كسرت شمس بينت معاني كبور

مامجبور

تكت بالعمر وتطيح مني سنين

وسوالف عرس ظلت براسي تدور

مامجبور

شلون احلم حذفت النوم

ينباك الزرع من يحلم الناطور



## اذاني بفراغه

## سيف الحلفي

صدك اذاني بفراغه وحنينه يهد

أول مرة اشوف الكون كله اسود

رسموله غصن وهمي وحلم بستان

خسر روحه وخسرني وتالي ما ورد

ما ظلت ابالي من هجرني الطير

انا الكتلتي جي من طار ما غرد

كتلتي الوصل اخباره

غالوا روحه محتارة

وگالوا من يجيله الليل توصل ونته لجاره

وگالوا بيها اثر جوية البستها هوي

الترفة الجان يطبع فوكها سواره

وانا ياما نصحته وكتله لا يغشوك

السواحل حلوة بس بگلوبها حجارة

مو كلمن فتحك حضنه ملكاه حار

الشبح يفتح حضن بس صاد خطاره

يربي شلون مالي أحد

يم وادم كلبها اسود

اخذ رومشي غطي زين

خايف يمهم استبرد

ولو باب العتاب انسد

## اقراني



## مصعب هشام عبد الكريم

بصدري نابت حلم تيه حروف الصبر

خلاني عايش قلم انرف ودفي الشطر

دورني جملة همس بعثها لون الحبر

وقراني ذكرى بغصن غرکہا دمع الشجر

ويبسها برد الشتا وجفنها ماي المطر

وطشرها فاس الفلح للمها فوك الجمر

اقراني خط انكتب بمتون ذاك الكبر

وك ضمنني ضمة لحد تلتكاني انكط شعر

معقوله وجهك رحل وتلمنه بس الصور

وقصنته سجه انتهت (رحلة بقطار العمر)

## نية ماي

## عبد المجيد النعيمي

فقير ونيتي نية ماي من يجبل عطش لناس

واضحك لليجي وللراح ابدي الماي

والعاشرني يعرف طبييتي وملكاي

متعلم احب بخوف

وحك الشوف ماجارج بشر بحساس

مثل الدله اعيش بنار وادريه الويع يتعب

ادنگ راس للخطار وارفع راس المعرب

غيم ومن يشح الماي اترس جربتي واطرب

اموت العيد يم مسجون

خاطر مايطيح اعيون

ادري الشيب بيه من الجدم للراس

فقير وناي اصيرن بيد كل راعي

خاطر يستجن وانا التزيد اوجاعي

احب ديني واحب ناسي واحب كاعي

وماصيرن مثل فلاح اسولف للنخل عالفاس

وحك الشوف ماجارج بشر بحساس.

## لتصدگ يمرنا بيوم نسيان

لتصدگ يمرنا بيوم نسيان

وتجذب لو نكول الصار ناسين

جروحك من تطيب اتعوف نيشان

مثل حنة جوامع عالحياطين

وتعلمنا درس من هاي الجروح

شنهني السيف لوما قبضة الأيد

شما يعله العنب منكول منلوح

نعت غصنة وتجي مدنكة العناكيد

ونشف ماي النهر ما حاجة سابوح

ولحك تمر النخل وين الصواعيد

كفانة انكول نار وهي دخان

ونقرة الخوف بوجوه الحياطين

نظل جم دوب محطوطين نيشان

ونودي نذور لحوك السجاجين

وزرعنا العود عود اخضر العود

ويمد جقة غصن ويشك التراب

السنايل دنكت وتريد حاصود

ويقى ابيت البلابل ينعي الغراب

إذا ماكو بعد للثار هادود

بعد ليش وعليمين نسرك الباب

حطونا سهر بعيون نعسان

وزرعونا ائل نحمي البساتين

تظل وگفة الدلال بوسط نيران

وتدنك من تجي يم الفناجين

ورجعنا نكول سهلة نعوض الراح

لاذن وكث الحجي واحدنا منشار

وإذا صارت دموع نصير تمساح

وللسككة افتعلنا أعدار وعداد

ونعابين عالزرع بعيون فلاح

نشوقة ايموت بس بعيدة الأناهار

سجین أنه صحيح وانت سجان

انة ويك بالمنطق مساجين

## خليني انحني

مرات الكلب من الوجه ينشاف

وتبين أسراراه وينفضح كله

يمك وعرفت معنى اليموت يعيش

من يبعد سنين ويلتقي بخله

تظل جنك وقف ما تنشري وتتبايع

عندك سالفه بس تستحي تكله

چا هو البغص بالزاد الا يگول!

أبو نفس العزيزة المستحي تكلته

خليني انحني منجل بجف فلاح

تكسر خاطره لمن تجي تعدله

اگو من ينسحب يخسر حرب وجنود

واگو مثل العلم من ينسحب يعله

مو كلهه صدك واليلمع اتحاشاه

تعرفهه ام كهوة من صاخامهه الدلة

تعال اني رجت جيب السلال وحوش

العفو! قصدي أخذ شيبوي وخط البدله

بلكت ترهم وما رهمت وانساک

وحگ رمشك الطوخ الما أخذ كحلة

انه شایل خلگ نهر الفرات ويك

الضم ملوحته لحدما وصل دجلة

گال اني كبرت ماسامع يگولون

العشگ تاي العمر عند العرب فشة

كتله الكالك ضايك سواد الليل!؟

هم دور بروحه ومالگه العلة!؟

تعال الولف من يكبر عزيز يصير

غصبا ع اللبالي الغيرت شكله

نكبر بالعمر بس بالعشگ صبيان

شما يكبر الشيب بگذلتك تحله

نظراتي قليلة وحسن وجهه هوي

وفزعت العرب خاطر تشوف وياي

گالولي رفيجك چنه روجه ماي

اختنك من الماي كل ما شربته

خاف من اموت تصير ذمه برگبته!



## حسين العميدي



## آليات النقد في كتاب حديث الأربعاء للعميد طه حسين

حديث الأربعاء دروس في النقد التطبيقي العلمي الذي يعتمد الفن والموضوع أساساً ومنهجاً له، قرأته غير مرة، ورجعت إليه في مرات متباينة، وذلك حين يعرض لي شاعر من الشعراء، فأحاول أن أجمع آراء النقاد فيه، وأول من ألبأ إليه هو العميد في كتابه هذا، فأخذ فكرة نقدية وتصوراً علمياً عن فن الشاعر الذي أتناوله بالقراءة أو الدراسة، فأنتهي إلى أشياء تبعث في نفسي الهمة لإعادة قراءة الشعر القديم، لأنه خليق بأن يقرأ ويستوعب، وهو نافع كل النفع في حياتنا الحالية، لأنه تصوير عن مشاعر الإنسان وتجربته الخاصة، فالقديم لا يترك لأنه قديم، وهذا ما عمل عليه الكاتب في هذا الكتاب. إنه قرأ على صديق له الشعر القديم وتناوله بشيء عميق من النقد الذي يعنى بالفن القوي والموضوعي، فما كان من صديقه إلا الاعتراف بجمال الشعر. فمشكلة القديم هي كيفية تقريبه إلى الجيل الجديد، وجعلهم يحبونه ويتناولونه، فهم ينفرون منه لخشونة فيه يشعرون بها، ولأن موضوعاته لم يعد لكثير منها أي وجود مادي في هذه الحياة الجديدة، ولكن العميد حُب قراءة وفهم ونقد الشعر القديم، فما كان منا إلا أن نعترف بأننا مقصرون في قراءته وتذوقه.

لهذا فالناقد حين قرأ الشعر القديم إنما تأمل في سياقه الاجتماعي الذي قيل فيه، وإهمال السياق الاجتماعي يعد نقصاً واضحاً في الدرس النقدي.

أما المنهج الثقافي الذي أخذ النصيب الأكبر فأجده الأنفع والأكثر بقاء، لأن السياق الثقافي للشعر يسلط الضوء على باقي المناهج ويتداخل معها ويستعملها.

الآلية الرابعة التي استخدمها العميد في نقده القديم والمعاصر هي الذاتية، التي هي ملكة المبدع الحقيقي الذي يشتغل على وعيه ثم يوظف وعيه في نقد النصوص، فهو ليس ناقداً انطباعياً على الإطلاق وإن تجل في بعض الأحيان في رأيه بأدباء معاصرين لهم جمهورهم الذي يتعصب لهم، لكنه ناقد يعتمد الذائقة الواسعة التي تمكنه من أن يكون لرأيه قيمة أدبية.

واحداً من المناهج التي استعان بها الناقد في نقد الشعر القديم، فهو يشك في الآليات التي لا يجد لها ما يوثقها ويجعلها مقبولة من وجهة التاريخية، بل يتجاوز بشكها إلى الشخصيات أيضاً، كما شك في شخصية قيس بن الملوح إذ عبر عنه بأنه شخص خيالي. وهذا النقد له دعائمه المنطقية التي يستند إليها، فهو يعتمد النقل الصحيح الذي يجب أن يثبت العلم التاريخي، لأن المناهج العلمية الحديثة مكنت الناقد من أن يتخذ أسلوب الشك لينتهي إلى اليقين، وإذا لم ينته إلى شيء من هذا فيميل إلى إنكاره. وهذا طريق يتفق مع العلم في نظره إلى القديم سواء من الشخصيات أو الحوادث.

أما المنهج الاجتماعي الذي استعان به أيضاً في نقد الشعر القديم فهو منهج أساسي ومهم، لأن الأديب ابن جماعة من الناس ينتمي إليهم اجتماعياً، وهو جزء من هويتهم.

يقول الناقد طه حسين في كتابه حديث الأربعاء: ما أشد حاجة الأدب العربي إلى جماعة من النقاد، أشداء في الحق، حراس على سلامة اللغة وحمايتها من الفساد الأجنبي، وما أثقل الحق الذي يجب أن ينهض به هؤلاء النقاد إن وجدوا.

إنما أسمى الدكتور طه حسين بالناقد، لأنه في هذا الكتاب تجلت روحه النقدية أكثر من غيره من الكتب، فهو ناقد أدبي يعتمد منهجاً من مناهج النقد في قراءة وفهم ونقد النصوص الأدبية. وأجد أن مقولته التي صدرت بها مقالتي هذه تلخص فكرة الكتاب كاملة، من حيث إن النقاد نادرين، ويجب أن تتوفر فيهم الشجاعة في الحق، لأنهم ينهضون بمهمة صعبة، وأنهم حراس اللغة التي هي هوية ثقافية لأمة كاملة تجتمع أكثر ما تجتمع على هذه اللغة. فالناقد يجب أن يتصف بصفات أهمها الحرص على حماية الأدب من أي فساد يصيبه أو عيب يشينه. ومن هنا نجد أن مهمة النقاد صعبة للغاية، لأنها تحتاج إلى مقومات كثيرة لتحقيق غايتها المرجوة.

الآليات التي اتخذها الناقد في قراءته للشعر القديم هي آليات المنهج التاريخي والاجتماعي والثقافي والذاتي الذي يجيء بالمنزلة الرابعة. وأجد أن الذاتية لها أهميتها في تذوق النصوص إضافة إلى المعرفة، لأن مسألة تناول الشعر دون الاعتماد على ملكة التذوق لا تنتهي إلى نتائج مرضية، والتذوق لا يكون إلا عبر الملكة التي لا تكون للإنسان إلا وقد خبر الأدب قراءة وإبداعاً ومارسه في بعض الأحيان. وهكذا نخلص إلى رأي الناقد في اعتماد المنهج الذاتي منهجاً رابعاً مع مناهجه الثلاثة التي سلكها في نقد الشعر القديم.

المنهج التاريخي الذي كان

فالنقاة التي كان يتغزل بها الشاعر الجاهلي لو استبدلنا بها السيارة أو القطار أو الطائرة لما اختلت روعة البيت الشعري عنده، وهذا يدل على أن المعاني التي طرقتها الشاعر القديم لو استبدلها بالموضوعات المعاصرة لبقى على ذات النفس المتوهج والقدرة الفنية التي تعجب المتلقي.

لهذا تمثل العودة إلى ساعة الأربعاء أهمية بالغة لقراء الشعر المعاصر، فأنت محتاج إلى تتبع مسار الشعر القديم والحديث إلى المعاصر، عندها ستجد الإجابة العميقة في السبب الذي يكمن وراء قراءة القديم من الشعر وتحليله في الوقت ذاته. أعجبنى في هذه الساعة من نهار الأربعاء أنها بعيدة عن التكلف والتصنع، فهي حديث بين ناقلين، أحدهما يشكل على الآخر، والآخر بدوره يفكك ويجيب بتحليل عميق لينتصر إلى مذهبه في النظر إلى القديم، وهنا يكون الحديث جميلاً، لأن أسلوب المحاور أو التساؤل بين اثنين أمام قراء يجعل التلقي أكثر مقبولية ويسرا.

أحاديث يحدثنا من خلالها العميد المفكر عبر الزمن وكأنا نستمتع إليه ونحن جلوس إلى جنبه، وعنوانها من صيغتها التي كتبت فيها حديث بين ناقد كبير وقراء يتباينون في مستويات التلقي. وميزة هذه الأحاديث أنها جمعت، إضافة إلى غزارة وعمق المادة، سهولة اللفظ ووضوحه، وهذه ميزة يكاد أن ينفرد بها العميد، فالوضوح هو أسلوب الكبار، والغموض يقتل الإبداع. هذه الفصول أو الأحاديث نشرها الناقد في مجلتي السياسة والجهاد، وكأنه لم يكن يعلم أنها ستنتشر في كتاب ليتناولها الناس، ولكن ما ينفع الناس يبقى ينفع الناس في كل زمان ومكان. وهذا الكتاب عدة الناقد أي ناقد، وعدة الأديب أي أديب، وعدة المثقف أي مثقف، إذ جعل منه العميد دروساً تقرأ على مر الزمن ويحتاجها الناس ولا يمكن أن يتجاوزوه، لأنه كتاب الأدب الإنساني الذي سيبقى ما بقيت الإنسانية بحاجة إلى الآداب. وهذه ليست مبالغة، وإنما حقيقة ناصعة أثبتتها الكتاب، إذ تجاوز الزمن وهيمن على عقول الناس، يتداولونه بعناية وتأمل ودرس طويل.



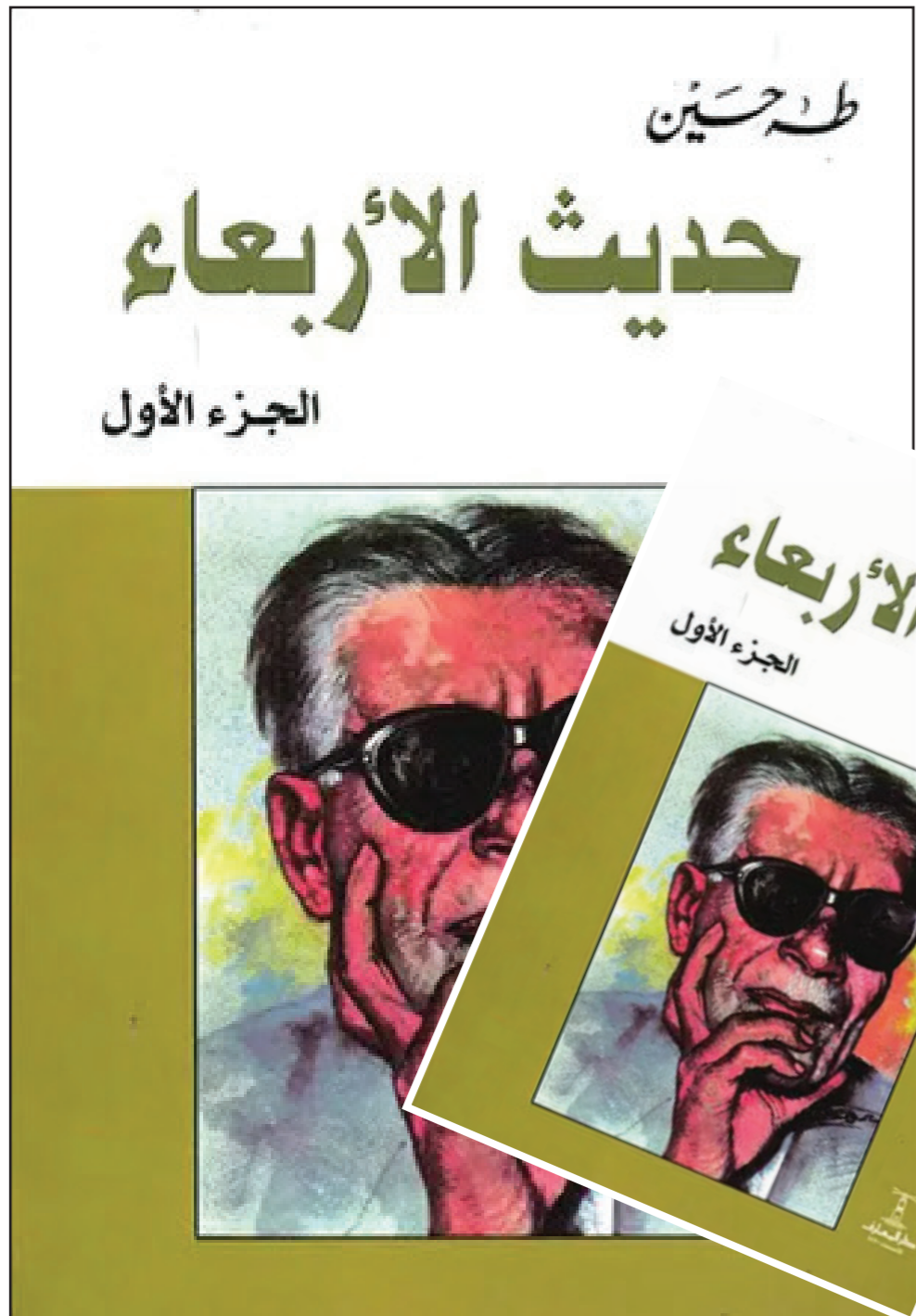
إبراهيم رسول

ومن ثمرات قراءتي لهذا الكتاب أني قرأت شعراء المطولات أو المعلقات، بل تناولت دواوينهم الشعرية لأتصور وأتأمل قدراتهم التصويرية التي أبدعوها. وفي النهاية أزعج أن قراءة كتاب "حديث الأربعاء" جعلتني أراجع إلى الشعر القديم وفي نفسي الكثير من الحماس والإعجاب به، لأن السبب يكمن في فهمه وتذوقه، وهذا لا يحصل إلا حين يقرأ ويفهم، فألف شكر لشيخنا العميد على هذه النتيجة التي أوصلني إليها. فأنا الآن أقرأ في شعر طرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وكعب بن زهير، والحطيئة، ولبيد، والعشاق المجانين، وكل هذا يرجع إلى مخرجات قراءتي لهذا الكتاب الذي أعده من عيون كتب النقد الأدبي.

ساعة من نهار

هي عودة يفرضها الدرس النقدي الذي أواظب عليه، وعلى الأخص الدرس النقدي في الشعر. ولماذا هذه المرة أجدني بحاجة ماسة إلى حديث من أحاديث الأربعاء التي أقامها العميد طه حسين ساعة من نهار يوم الأربعاء، حيث بدأ بإعادة النظر مع صاحب له في القديم من الشعر أو ما يسمونه قديماً (مجازاً)، فهذا القديم ليس قديماً بالمعنى العميق للشعر. ولهذا بدأت ساعة من يومي بقراءة فصل من فصول الأربعاء أتناول فيه شاعراً من الشعراء الذين قرأهم العميد مع صاحبه المتخيل أو الحقيقي.

وما أجده في هذه العودة أنها جاءت لإعادة النظر في القديم المستحدث، وأحسب أن شعراء القديم خلدوا شعرهم أو خلدتهم الشعر لأسباب كثيرة، أهمها إبداعية الشعر التي تتجلى في القدرة التصويرية الفنية.





## تتكلم الطبقات ويصمت المعنى

### قراءة في تجربة عبد الملك عاشور التشكيلية



لذلك لا يمكن فهم أعماله بمعزل عن سياقها العام، بل تقراً كتجربة متصلة تتطور فيها اللغة التشكيلية دون أن تفقد نواتها الداخلية. في المحصلة، يقدم عبد الملك عاشور تجربة تشكيلية ناضجة استطاعت أن تصنع لنفسها مساراً خاصاً داخل المشهد الفني المعاصر؛ تجربة تجمع بين التجريد والتعبير، وبين الموروث والراهن، وبين الحسي والفكري. وهي تؤكد أن اللوحة ما زالت قادرة على التفكير، وأن اللون، حين يحمل الذاكرة والانفعال، يتحول من مادة بصرية إلى خطاب إنساني عميق، مفتوح على التأويل وغير قابل للاستهلاك السريع.

✦ فنانة تشكيلية



بين زمنين: زمن الذاكرة الجمعية وزمن القلق الراهن. وهذا التوتر الزمني هو أحد مصادر قوة أعماله. ما يجعل أسلوب عبد الملك عاشور مميزاً هو رفضه للتدجين البصري، فهو لا يسعى إلى إرضاء العين، ولا يقدم جماليات سهلة أو رموزاً مستهلكة. لوحته تقاوم القراءة السريعة، وتطلب من المتلقي مشاركة وجدانية وفكرية. إنها تجربة تقوم على المخاطرة، وعلى ترك المعنى مفتوحاً، وعلى قبول الالتباس باعتباره جزءاً من الحقيقة. كما أن الفنان لا يقيد نفسه بموضوع واحد أو مرحلة ثابتة، بل يشتغل على مفاهيم كبرى: الإنسان في حالة التصعد، والهوية سؤالاً، والذاكرة حقلاً للصراع.

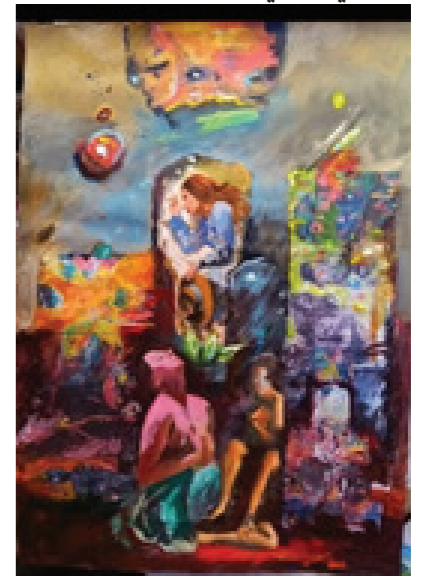
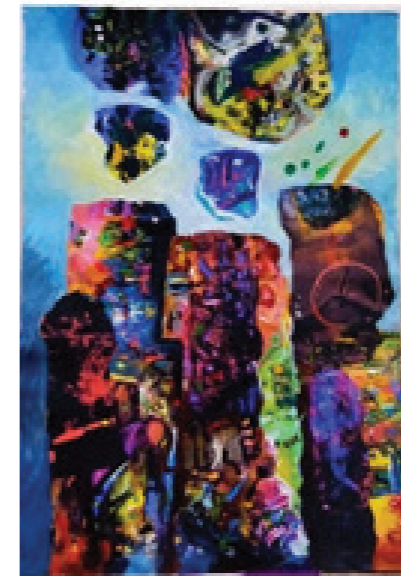
والاستعادة. فكل طبقة لونية تحمل ما قبلها وتخفيه في الوقت ذاته، تماماً كما تفعل الذاكرة الإنسانية. اللون في أعماله ليس صافياً ولا بريئاً، إنه لون مجروح، مشوب، متداخل، يحمل أثر اليد والانفعال. ألوان داكنة تتجاور مع ومضات حادة، دون سعي إلى انسجام كلاسيكي، وكأن اللوحة تعكس صراع الأزمنة داخل الذات. هذا التوتر اللوني يمنح العمل طاقة داخلية عالية، ويجعل المتلقي في حالة اشتباك بصري ونفسي مع السطح. ورغم الطابع المعاصر الواضح، فإن تجربة عبد الملك عاشور متجذرة في الموروث الثقافي، لا كمادة جاهزة أو رموز مباشرة، بل كإحساس متراكم في البنية. يمكن استشعار أثر الجداريات القديمة، والكتل الطينية، وبقايا الرموز الشعبية، لا كاستحضار شكلي، بل كذاكرة مادية تتسكن اللوحة. فالموروث هنا يتحول إلى خلفية نفسية وإلى نفس بصري يوجه الإيقاع والبناء دون أن يفرض صورة محددة. إن علاقة عاشور بالتراث هي علاقة إعادة صياغة لا استعادة. فهو لا يحن إلى الماضي، بل يستخرج منه طاقته ويعيد توظيفها بلغة معاصرة مشحونة بالسئلة. وبهذا المعنى تصبح اللوحة مساحة للتقاء

المتلقي جواباً، بل تضعه داخل التجربة. ليست تجربة عبد الملك عاشور ممارسة تشكيلية تقليدية، بل هي حفر بصري في طبقات الوعي والذاكرة. فاللوحة عنده لا تتجزأ سطحاً جمالياً منسجماً، وإنما حقلاً تتجاور فيه التناقضات: الصخب والصمت، الامتلاء والفرغ، الحضور والغياب، لذلك تبدو أعماله أقرب إلى كائنات حية تحمل آثار الزمن، لا إلى صور مكتملة تسعى إلى الإقناع البصري السريع. ينتمي عاشور، من حيث البنية الجمالية، إلى التجريد التعبيري المعاصر، غير أن هذا الانتماء لا يعني القطيعة مع الإنسان أو مع الأثر التشخيصي. فالتجريد لديه ليس إنكاراً للشكل، بل تفكيك له وتحويله إلى إشارات وكتل وملامح محتملة. فالوجوه التي تلوح ثم تتلاشى، والأجساد التي تظهر مبتورة أو موجهة، ليست موضوعات بقدر ما هي علامات على قلق وجودي عميق، وعلى إنسان يتأكل تحت ضغط الذاكرة والتحويلات. أحد أهم ملامح أسلوب عبد الملك عاشور هو الاشتغال على الطبقات. فاللوحة تبني عبر تراكبات لونية كثيفة، كأن الفنان يكتب تاريخاً بصرياً ثم يعيد محوه جزئياً ليترك أثر ما كان. وهذه التقنية ليست مجرد خيار جمالي، بل رؤية فكرية ترى الذاكرة بناءً غير مستقر، مليئاً بالطمس

على القوالب، وتصبح اللوحة أثراً لما جرى داخل الفنان أثناء الفعل. «أريد أن أقبض على الإحساس قبل أن يتحول إلى قصة»، يقول فرانسيس بيكون. وهذه المقولة تضيء البعد الانفعالي في تجربة عاشور، إذ لا يسعى إلى بناء سرد بصري واضح أو حكاية قابلة للتأويل المباشر، بل يلتقط الإحساس الخام، واللحظة المتفلتة، والتوتر الأولي الذي يسبق اللغة. ومن هنا تأتي أعماله مشحونة، متكرسة، ومفتوحة على احتمالات متعددة، لا تمنح

أنا لا أبحث عن الشكل بل أبحث عما يحدث لي وأنا أعلم يقول فيليم دي كونينغ؛ تشير هذه المقولة إلى جوهر الفعل الإبداعي باعتباره تجربة وجودية قبل أن يكون إنجازاً بصرياً، وهو ما ينسجم بعمق مع تجربة عبد الملك عاشور، حيث تبدو اللوحة نتيجة لمسار داخلي متوتر، لا مخططاً شكلياً مسبقاً. فالعمل عنده حالة اشتغال نفسي وذهني تتقدم فيه الإحساسات

أميرة ناجي



## مجلس عزاء الروائية الراحلة لطفية الدليمي

رفيف الحافظ

يقيم الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق مجلس عزاء للروائية الراحلة لطفية الدليمي، الرحمة لروحها الطاهرة. الأربعاء ١١ آذار ٢٠٢٦ قاعة الجواهري-اتحاد الأدباء 8 - 10 مساءً



## صدر كتاب (غرق على اليابسة) للشاعر فوزي السعد

غسان عادل

مجموعة من المقاطع الشعرية التي تعكس اشتغال الشاعر على الصورة واللغة وبناء النص. ويقدم الكتاب عدداً من القصائد التي تتناول موضوعات إنسانية وحياتية مختلفة، فيما تتواصل النصوص ضمن بناء يكوّن ملامح الديوان. ويأتي صدور هذا الكتاب ضمن مشروع النشر الثقافي الذي تتبناه منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، والهادف إلى دعم نتاجات الأدباء العراقيين وقصيدة تنوعت موضوعاتها وأساليبها، التي توزعت على

تواصل منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق سلسلة الإصدارات الأدبية التي تقدمها في إطار نشاطها الثقافي، إذ صدرت حديثاً مجموعة شعرية جديدة بعنوان (غرق على اليابسة) للشاعر فوزي السعد. ويقع الكتاب في (160) صفحة، ويضم أكثر من (40) قصيدة تنوعت موضوعاتها وأساليبها، التي توزعت على



## هنا الزاهد: أفضل العمل مع تامر حسني عن أحمد عز

الحقيقة - وكالات

وقعت الفنانة هنا الزاهد ضحية الحلقة الثانية من برنامج "رامز ليفل الوحش" والذي يقدمه رامز جلال خلال موسم رمضان الحالي. في البداية قال رامز جلال في تقديمه لها قائلاً: "نجمة جنبنا قبل كده وهي لسه بشاير.. فتاة أحلام كل شاب مراهق صدقت شخص واتجوزته ودبت بينهم الخلافات وفضيحتهم تداولتها المواقع.. وبقت ولية وطليقها هي بتقول هو اللي سبابها وهو يقول العكس.. ويقولها أبعدني عن نجوم الطرب وأنت فهماني". وشهدت الحلقة تصاعداً كبيراً في انفعالات هنا الزاهد، بعدما فقدت أعصابها خلال إحدى الفقرات، معترضة على طبيعة الموقف قائلة إنها لا ترغب في استكمال الحلقة، في مشهد عكس حجم الضغط الذي تعرضت له داخل المقلب، كما قالت وهي بحالة توتر ورجب: "مايصحش كدة أنا لابسة شراب.. بهدلونسي وقلبتوا قيمتي". ودبت عليها علامات التوتر الشديد، قبل أن تصرخ مطالبة بإنهاء الموقف، مؤكدة أن قلبها لا يتحمل المزيد من المفاجآت.



## بشرى تكشف أسباب استقالتها من مهرجان الجونة

الحقيقة - وكالات

حلت الفنانة بشرى، ضيفة على برنامج "عندي سؤال" الذي يقدمه الإعلامي محمد القس، على قناة المشهد، حيث أوضحت السقار عن بعض التفاصيل حول حياتها الشخصية ورحلتها داخل الوسط الفني، كاشفة عن كواليس ابتعادها عن "مهرجان الجونة السينمائي"، ورؤيتها للزواج، وصراعات الوسط الفني، الى جانب لحظة إنسانية مؤثرة استحضرت فيها ذكرى والدها الراحل. عن أسباب ابتعادها عن "مهرجان الجونة السينمائي"، أكدت بشرى أن القرار لم يكن سهلاً، خاصة أن المهرجان بالنسبة لها كان بمثابة "إنها"، وأوضحت أن ما أسمته بـ"اللهو الخفي"، يتمثل في بعض الأفراد والمؤسسات والعقليات القديمة غير المتطورة، مشيرة الى وجود من تعمدوا إزعاجها ودفعها الى مرحلة قسرت فيها شراء راحتها وهبوطها وسكونها وراحة أولادها ونفسيته داخل البيت. وقالت إنها تؤمن بتداول المناصب وعدم البقاء في المكان ذاته لفترات طويلة، لافتة الى أنها تعلمت من والدها ألا يتجاوز وجودها في أي مؤسسة خمس سنوات، لأن ما بعد ذلك يشهد صراعات داخلية وصراعات تحميل الشخص أخطاء لم يرتكبها أو إفساها. مؤكدة أنها عانت كثيراً، لكنها في النهاية اختارت راحتها.



## مي سليم تكشف تفاصيل مثيرة عن دورها في مسلسل "زوج أسود"

الحقيقة - وكالات

شخصية "ريم" الفتاة التي تعاني من الفقر المدقع وتحاول أن تكسب قوت يومها. وأكدت مي أن شخصية "ريم" لا تشبه واقعها أبداً، وهي من الشخصيات المرهقة التي تقدمها في مشوارها الفني. كما أوضحت أنها انتهت من تصوير كل مشاهدتها في المسلسل، قبل حلول شهر رمضان. وأكدت مي سليم خلال

حلت الفنانة مي سليم ضيفة على برنامج "بين السطور" الذي تقدمه الإعلامية يمني بدرابي على شاشة قناة TEN، حيث عبرت عن سعادتها بردود الفعل التي تلقته حول مسلسل "زوج أسود" الذي يُعرض حالياً، وتلعب خلاله